

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

## الموضوع:

### دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل الرقابة الداخلية

دراسة استبائية بمؤسسة القنطرة للمياه المعدنية لولاية بسكرة

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة وتدقيق

الأستاذة المشرفة

- سمية قحموش

من إعداد الطالبان

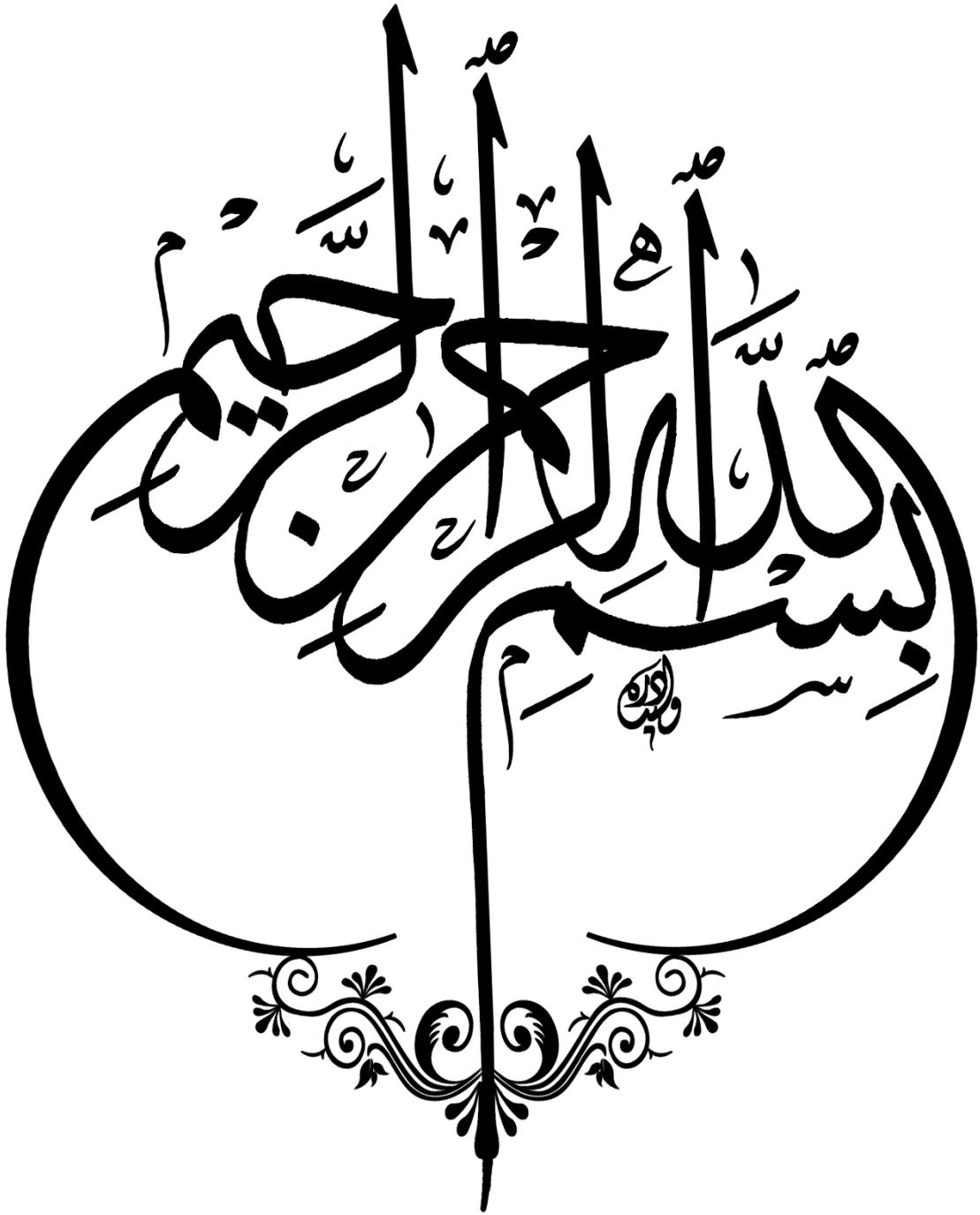
- جيهان بختي

- الزهرة زرقين

### لجنة المناقشة

الجامعة	الصفة	الرتبة	أعضاء اللجنة
بسكرة	رئيسا	- أستاذ تعليم العالي	- بشير بن عيشي
بسكرة	مقرا	- أستاذ مساعد أ	- سمية قحموش
بسكرة	مناقشا	- أستاذ محاضر ب	- ربيعة بوسكار

الموسم الجامعي: 2021-2022



# الشكر والتقدير

نحمد الله عزوجل الذي وفقنا غب اتمام هذا البحث المتواضع لابد لنا ونحن

نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية أن نتقدم بأسمى عبارات الشكر

والتقدير والمحبة لأساتذتنا الأفاضل ونخص بالذكر أستاذتنا المشرفة

"قحموش سمية"

وكل من رافقونا في مشوارنا الدراسي.

# الإهداء

أحمد الله عز وجل الذي وفقني على القيام بهذا العمل وتحقيق أمنية من أمنياتي

أهدي هذا العمل إلى

مدرستي في الحياة ومن قامت بتشجيعي بإحساسها وبآمالها وأحلامها والتي لا تكفيني

قواميس الدنيا بأن أكفيها حقها ودعائها الصادق خير بركة

نبح الحنان أمي أطال الله في عمرها.

أبي الذي زرع فيا الحياة والحب وملازمة الصدق والوفاء والأمانة اطال الله في عمره.

إخوتي الأعزاء الذين حرصوا على إتمام دراستي اطال الله عمرهم وجعلهم عوناً لي.

صديقاتي واخواتي أميرة وأسماء وصفوا اطال الله صداقتنا.

أصحابي وزملائي وإلى كل من وسعهم قلبي ولم تسعهم مذكرتي.

أستاذتي التي لم تبخل علينا في تقديم مساعدتها.

زميلتي واختي الزهرة في هذا العمل اطال الله صداقتنا.

# جهان

# الإهداء

أحمد الله عز وجل على منه وعونه لإتمام هذه المذكرة.

إلى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق له آماله، إلى من كان يدفعني قدما نحو الأمام لنيل  
المبتغى، إلى الإنسان الذي امتلك الإنسانية بكل قوة، إلى الذي سهر على تعليمي

، إلى مدرستي الأولى في الحياة، أبي الغالي على قلبي أطال الله في عمره؛

إلى التي وهبت فلذة كبدها كل العطاء والحنان، إلى التي صبرت على كل شيء، التي رعتني

حق الرعاية وكانت سندي في الشدائد، وكانت دعواها لي بالتوفيق، تتبعني خطوة خطوة في عملي،

إلى نبع الحنان أمي أعز ملاك على القلب والعين جزاها الله عني خير الجزاء في الدارين؛

إليهما أهدي هذا العمل المتواضع لكي أدخل على قلبيهما شيئا من السعادة إلى خوتي

وأخواتي الذين تقاسموا معي عبء الحياة؛ إلى صديقتي التي شاركتني في هذه المذكرة،

كما أهدي ثمرة جهدي لأستاذتي الكريمة الدكتورة:

قحموش سمية الذي كلما تظلمت الطريق

أمامي لجأت إليها فأنارتها لي وكلما دب اليأس في نفسي زرعت فيا الأمل لأسير قدما وكلما

سألت عن معرفة زودتني بها بالرغم من مسؤولياتها المتعددة؛ إلى كل أساتذة قسم العلوم

الاقتصادية وعلوم التسيير؛

وإلى كل من يؤمن بأن بذور نجاح التغيير هي في ذواتنا وفي أنفسنا قبل أن تكون في أشياء أخرى...

# الزهرة

## الملخص

تهدف هذه الدراسة لتوضيح دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل الرقابة الداخلية بإعتبار نظام المعلومات المحاسبي السليم، أحد أهم المقومات الأساسية لنظام الرقابة الداخلية الفعال فإذا كان يعمل وفق أسس ومبادئ واساليب واضحة وصحيحة يجعل من عملية الرقابة الداخلية أكثر فعالية، وهذا ما تتناوله الدراسة حيث برزت الحاجة الى نظام المعلومات المحاسبي في مجال الرقابة الداخلية من القدم فبدون وجودها يصعب على المؤسسة حماية اصولها او الاعتماد على سجلاتها. ولذلك سوف نقوم من خلال هذه الدراسة الى تسليط الضوء على دور نظام معلومات المحاسبي في تفعيل الرقابة الداخلية من خلال القيام بالتطرق الى مفهومي نظام المعلومات المحاسبي والرقابة الداخلية، ولتعميم دراستنا قمنا باتخاذ مؤسسة القنطرة للمياه المعدنية لولاية بسكرة للقيام بدراسة استثنائية باعتماد الاستمارة والمتوسطات والانحرافات المعيارية وقد توصلنا إلى عدة نتائج من بينها:

➤ الرقابة الداخلية تكون أكثر فعالية عندما تتبع المؤسسة نظام المعلومات محاسبي سليم بهذا تسهل عملية الرقابة الداخلية من خلال العمليات المحاسبية وقواعدها المحاسبية.

➤ أهداف نظام المعلومات المحاسبي حماية أموال المؤسسة... الخ وهو ما يتلاءم مع أهداف الرقابة الداخلية.

**الكلمات المفتاحية:** نظام المعلومات المحاسبي - رقابة داخلية - فعالية الرقابة الداخلية.

## Abstract:

This study aims to clarify the roles of The system accounting information is one of The most important components of an effective internal control system if it works according to clear and correct foundations principles and methods it makes the internal control process more effective and this is what the study deals where app the need for an accounting information systeme in the field of internal control has arisen since an ancient times without its presence ‘it is difficult for the institution protect its assets .

Therefore‘ through this study we will shed light on the role of the accounting information system in activating internal control by addressing the explanation of the two concepts and showing the relationship aetween them where we took the company “el kantara” ‘mineral water biskara ‘to do a case study we concluded a questionnaire ‘the averages ‘and the standard deviations and we have reached some results:

- Internal control is more effective when the institution follows a sound accounting information system thus facilitating the control process.
- The objectives of the accounting information system are to funds of the institution ...ext this is consistent with the objective of internal control.

**Key words:** accounting information system‘ internal control‘ effectiveness of internal control.

فهرس الجداول

والأشكال

## فهرس الجداول

الصفحة	الجدول	الرقم
21	الاهداف التفصيلية لنظام المعلومات المحاسبي	1
46	الإحصائية الخاصة بالاستمارة	2
48	مكونات الماء المعدني	3
50	توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس	4
50	توزيع مجتمع الدراسة حسب العمر	5
51	توزيع المجتمع حسب المؤهل العلمي	6
51	توزيع مجتمع الدراسة حسب الوظيفة	7
52	توزيع مجتمع الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة	8
52	جدول يوضح اجابة المستجوبين على السؤال الاول من المحور الثاني	9
53	جدول يوضح اجابة المستجوبين على السؤال الثاني من المحور الثاني	10
53	جدول يوضح اجابة المستجوبين على السؤال الثالث من المحور الثاني	11
54	جدول يوضح اجابة المستجوبين على السؤال الرابع من المحور الثاني	12
54	جدول يوضح اجابة المستجوبين على السؤال الخامس من المحور الثاني	13
54	جدول يوضح اجابة المستجوبين على السؤال السادس من المحور الثاني	14
55	جدول يوضح اجابة المستجوبين على السؤال السابع من المحور الثاني	15
55	جدول يوضح اجابة المستجوبين على السؤال الثامن من المحور الثاني	16
56	جدول يوضح اجابة المستجوبين على السؤال التاسع من المحور الثاني	17
56	جدول يوضح اجابة المستجوبين على السؤال العاشر من المحور الثالث	18
57	جدول يوضح اجابة المستجوبين على السؤال الحادي عشر من المحور الثالث	19
57	جدول يوضح اجابة المستجوبين على السؤال الثاني عشر من المحور الثالث	20
57	جدول يوضح اجابة المستجوبين على السؤال الثالث عشر من المحور الثالث	21
58	جدول يوضح اجابة المستجوبين على السؤال الرابع عشر من المحور الثالث	22
58	جدول يوضح اجابة المستجوبين على السؤال الخامس عشر من المحور الثالث	23
59	جدول يوضح اجابة المستجوبين على السؤال السادس عشر من المحور الثالث	24
59	جدول يوضح اجابة المستجوبين على السؤال السابع عشر من المحور الثالث	25
60	نتائج الفاكرومباخ للتحقق من ثبات المحور الثاني	34
60	نتائج الفاكرومباخ للتحقق من ثبات المحور الثالث	35
60	نتائج الفاكرومباخ للتحقق من ثبات الأداة	36
61	المتوسطات والانحرافات المعيارية بالنسبة لتطبيقات نظام معلومات المحاسبي في المؤسسة	37

63	المتوسطات والانحرافات المعيارية بالنسبة للرقابة الداخلية في المؤسسة	38
65	معامل الارتباط بين الرقابة الداخلية ونظام المعلومات المحاسبي	39
66	ملخص نموذج الانحدار	40
66	ANOVA	41
67	تحليل الانحدار البسيط	42

### فهرس الأشكال

الصفحة	الشكل	الرقم
5	المفهوم الحديث لنظام المعلومات المحاسبية	01
67	التوزيع الاعتدالي للبوافي المعيارية	02

# مقدمة

## مقدمة

نتيجة للتطورات الاقتصادية والتكنولوجية التي أصبحت تعيشها المؤسسات في العصر الحالي، وما صاحبها من تعقيد في عمليات الإنتاج والتسيير، وتزايد مخاطرها بات من الضروري وجود نظم رقابية متطورة قادرة على حماية موارد وممتلكات المؤسسة لاستغلالها بكفاية بما يتلاءم والمتغيرات المختلفة التي تؤثر في المؤسسة.

فالمؤسسة تتكون من عدة نظم وظيفية تعمل في تناسق تام لضمان فعالية كافة العمليات والأنشطة والسيطرة على الكم الهائل من المعلومات.

حيث نجد أن نظام المعلومات المحاسبي يتميز بموقع هام في المؤسسة ويظهر ذلك من علاقته المتشابكة مع مختلف الأنظمة الوظيفية الأخرى كونها مصدر لمدخلاته التي يقوم بمعالجتها ويقدمها في شكل معلومات يعتمد عليها المسيرين في اتخاذ العديد من القرارات.

إن غاية نظام المعلومات المحاسبي هي تقديم صورة موثوق فيها عن الواقع المالي والاقتصادي للمؤسسة، وهو يعتمد في ذلك على جمع البيانات الناتجة عن العمليات اليومية المتعلقة بنشاطات المؤسسة والتي تعتبر مخرجات الأنظمة الوظيفية الأخرى، ويقوم بتسجيلها ومعالجتها وعرضها في حسابات تتضمنها الوثائق المحاسبية.

إن وجود نظام معلومات محاسبي فعال وقوي داخل المؤسسة من شأنه توفير لمتخذ القرارات معلومات محاسبية ذات جودة، فمن الواجب على المؤسسة تطوير نظام الرقابة الداخلية، الذي يتيح حسن سير المؤسسة داخليا، حيث لا يمكن تفعيل الرقابة الداخلية لأي مؤسسة دون تحسين نظام المعلومات المحاسبي.

## الاشكالية

نظرا لأهمية دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل الرقابة الداخلية، نجد أنفسنا امام الاشكالية التالية:

➤ ما هو دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل الرقابة الداخلية؟

بناء على الطرح السابق يمكن صياغة الاسئلة الفرعية على الشكل التالي:

➤ كيف يؤثر نظام المعلومات المحاسبي على الرقابة الداخلية؟

➤ هل يمكن أن يساهم نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل الرقابة الداخلية في المؤسسة؟

➤ ما واقع نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة منبع القنطرة وما أثره على الرقابة الداخلية؟

### الفرضيات

- يؤثر نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل الرقابة الداخلية.
- يساهم نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق اهداف الرقابة الداخلية من خلال مجموعة من المقومات والاساليب.
- نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة القنطرة يعمل على انتاج معلومات محاسبية تساعد على فعالية الرقابة الداخلية في المؤسسة.

### دوافع اختيار البحث

- الموضوع جدير بالدراسة وينسجم مع التخصص.
- محاولة معرفة أثر نظام المعلومات المحاسبي على الرقابة الداخلية.
- علاقة الموضوع بالتخصص.
- حساسية الموضوع وارتباطه بتكنولوجيا المعلومات الحديثة.
- الرغبة الشخصية للبحث في هذا المجال.
- الاهتمام المتزايد بالرقابة الداخلية ودورها في حماية أصول المؤسسة وتحقيق أهدافها.

### أهمية البحث

- يعتبر نظام المعلومات المحاسبي أداة فعالة لا يمكن استغناء عنها.
- تعمل الرقابة الداخلية على تقييم وكشف النقائص والأخطاء.
- مساهمة نظام المعلومات المحاسبي الناجح في ترشيد الإدارة.
- كما تنبع أهمية هذه الدراسة من حاجة المؤسسة إلى تطبيق الرقابة الداخلية لمساعدتها في تأدية أنشطتها من خلال نظام المعلومات المحاسبي الكفاء من أجل تحقيق أهدافها.

### منهج البحث

نظرا للجوانب المدروسة في هذا الموضوع وأهداف التي تسعى إلى توضيح دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل الرقابة الداخلية اعتمدنا على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي خاصة ومنهج دراسة الحالة لمؤسسة القنطرة للمياه المعدنية لولاية بسكرة وذلك

باستخدام تقنية الاستمارة بناء على خبرة افراده في مجال تخصصنا من مهنيين بالمؤسسة والبالغ عددهم 25 فرد و يعود سبب اختيارهم لكونهم العينة التي تحقق أغراض الدراسة و تستطيع تقديم المعلومة التي نخدمنا.

### أهداف البحث

نسعى من خلال بحثنا إلى:

- محاولة جعل مفهوم الرقابة الداخلية ونظام معلومات المحاسبي واضح.
- محاولة ابراز العلاقة بين الرقابة الداخلية ونظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة.
- عرض مختلف مكونات نظام المعلومات المحاسبي والرقابة الداخلية.
- ابراز مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق كفاءة الرقابة الداخلية.

### الدراسات السابقة

1) بوطرودة فضيلة بعنوان "دراسة وتقييم فعالية نظام الرقابة الداخلية في البنوك"

مذكرة ماجستير في علوم التسيير جامعة محمد بوضياف جامعة المسيلة 2007.

حيث كانت الإشكالية كالتالي: ماهي الية دراسة وتقييم فعالية نظام الرقابة الداخلية، وما مدى فعالية وسلامة نظام الرقابة الداخلية للصندوق الوطني، وكان من بين الفرضيات أن نظام الرقابة الداخلية ضرورة حتمية في جميع المؤسسات المالية، وان نظام الرقابة الداخلية كفيل باكتشاف مختلف الثغرات الإدارية والمحاسبية وتهدف الدراسة أساسا محاولة الإمام ببعض المصطلحات الرقابة، المراجعة.

2) دراسة عبد الكريم قحمص بعنوان "دور نظام الرقابة الداخلية في تحقيق موثوقية المعلومات المحاسبية في ظل نظام

المحاسبي المالي"

مذكرة ماستر في علوم التسيير، ورقة 2012

حيث تعالج إشكالية: إلى أي مدى يمكن لنظام الرقابة الداخلية تحقيق موثوقية المعلومات المحاسبية للمؤسسة حيث كان من بين الفرضيات أن نظام الرقابة هو التزام بجميع السياسات والإجراءات بحيث كان هدف الدراسة تسليط الضوء على شيئين أساسيان وهما نظام الرقابة الداخلية والمعلومات المحاسبية والتعرف عليهما بشكل أوسع.

3) دراسة سائب رامي 2011/2010: "أثر استخدام المعالجة الآلية للبيانات المحاسبية على فعالية نظام الرقابة الداخلية"، دراسة حالة بالوكالة التجارية للاتصالات الجزائر - باتنة -، مذكرة ماجستير.

الهدف من الدراسة هو تحليل أثر استخدام المعالجة الآلية للبيانات المحاسبية على فعالية نظام الرقابة الداخلية. وتبيان الأهمية المتزايدة لهذه الإشكالية، وتسعى إلى تغيير ذهنية ونظرة الإدارة، وحثها على ضرورة تبني التقنيات الحديثة التي تسمح بالتسيير الجيد للمعلومات المحاسبية للحصول على نظام رقابة داخلية فعال.

4) دراسة سعد بن البار 2011/2010: "دور نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق فعالية الرقابة الداخلية"، دراسة حالة: مؤسسة الأقمشة الصناعية TINDAL بالمسيلة، مذكرة دكتوراه.

ومن بين نتائج البحث: أن أساليب الرقابة الداخلية تنقسم إلى مجموعتين الإدارية والمحاسبية، الإدارية لا تختلف أساليبها الرقابية سواء اتبعت المؤسسة النظام الإلكتروني أو النظام اليدوي لمعالجة البيانات، حيث يتم تنفيذها من خلال الهيكل التنظيمي للاختصاصات ولوائح الإجراءات وتوصيف الوظائف والسياسات التنظيمية بالمؤسسة، وهي تمثل إطار العمل الذي تنتهجه المؤسسة في إدارة أعمالها، وعلى خلاف ذلك تختلف أساليب الرقابة المحاسبية في النظم الإلكترونية عنها في النظم اليدوية كإمسك السجلات والدفاتر المحاسبية، حيث أدت تكنولوجيا المعلومات إلى معالجة البيانات بسرعة كبيرة، فأثرت بذلك هذه التكنولوجيا بشكل كبير وملحوظ.

### هيكل البحث

تم تقسيم هذه الدراسة إلى 3 فصول:

**الفصل الأول:** إطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي والذي تم التطرق فيه إلى "مفهوم نظام المعلومات المحاسبي، مكوناته،

مقومات وخصائص نظام المعلومات المحاسبي، أهمية نظام المعلومات المحاسبي، الأهداف والعوامل المؤثرة فيه".

**الفصل الثاني:** مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل الرقابة الداخلية والذي تم التطرق فيه إلى "مفهوم الرقابة الداخلية،

مكونات الرقابة الداخلية، أدوات وعناصر الرقابة الداخلية، أهدافها وطرق والفحص والتقييم الرقابة الداخلية وعلاقة نظام

المعلومات المحاسبي بالرقابة الداخلية".

**الفصل الثالث:** دراسة الحالة بمؤسسة القنطرة للمياه المعدنية والذي تم التطرق فيه إلى "التعريف بالمؤسسة محل الدراسة، الهيكل

التنظيمي للمؤسسة وأهدافها، تحليل نتائج الاستمارة، تفسير النتائج".

## الفصل الأول

### الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي

تمهيد:

لا بد أن يتوفر في أي مؤسسة نظام معلومات محاسبي يوفر لها كافة البيانات ويعزز الشفافية ومصداقية المعلومات حولها، فهو من بين أهم النظم الأساسية للمؤسسة وذلك نظرا لأهمية المعلومات المحاسبية وما تعكسه عن الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسات. ومن خلال هذا الفصل سنقوم بالإلمام بالجانب النظري لنظام المعلومات المحاسبي، وذلك من خلال تقسيمه الى ثلاث مباحث كما يلي:

- المبحث الأول: أساسيات نظام المعلومات المحاسبي " مفهوم نظام المعلومات ونظام المعلومات المحاسبي، مقومات وخصائص نظام المعلومات المحاسبي، ومكوناته".

- المبحث الثاني: مبادئ نظام المعلومات المحاسبي وألية عمله والعوامل المؤثرة فيه.

- المبحث الثالث: أهمية نظام المعلومات المحاسبي ووظائفه وأهدافه.

## المبحث الأول: أساسيات حول نظام المعلومات المحاسبي

نتطرق في هذا المبحث إلى مفهوم نظام المعلومات المحاسبي في المطلب الأول وفي المطلب الثاني إلى مقوماته وأخيرًا في المطلب الثالث إلى أهداف نظام المعلومات المحاسبي.

### المطلب الأول: مفهوم نظام المعلومات المحاسبي

بما أن المعلومات عبارة عن مجموعة من البيانات يتم جمعها وإعدادها بطريقة تجعلها متاحة بالنسبة لمستخدمها، فإن نظام المعلومات هو مجموعة من الأجزاء والعناصر المترابطة الذين يتفاعلون مع بعضهم البعض بقبول المدخلات وإنتاج المخرجات لتحقيق هدف مشترك، لذلك تطورت المتطلبات للمحاسبة كنظام معلومات، ومنه قبل التطرق لمفهوم نظام المعلومات المحاسبي يجب علينا ان نعطي تعريف الى:

**أولاً: مفهوم نظام المعلومات:** "هي النظم التي تستخدم الموارد البشرية والبرمجية والمعلوماتية بإدخال البيانات ومعالجتها واسترجاعها وإخراج وتوصيل المعلومات إلى الأطراف المستخدمة والمستفيدة منها لمساعدتها في ممارسة الأنشطة الرئيسية لمنظمات الأعمال واتخاذ القرارات وتقييم الأداء". (متولي، 2015، صفحة 22)

كما يعرف نظام المعلومات لديكي وأراي " انه المدخل الذي يتعامل مع المؤسسة كوحدة، ويتكون النظام من مجموعة من الانظمة النوعية المترابطة والتي تعمل معا لتوفير معلومات دقيقة وفي توقيت مناسب لاتخاذ القرارات الادارية والتي تقود الى تنظيم اهداف المؤسسة " أما كوجر" فقد عرف نظام المعلومات بذكر الغرض منه وهو توليد كل البيانات الدائمة لتشغيل المؤسسة وتشغيل البيانات بأكثر الطرق كفاءة واقتصادا.. واتاج معلومات دقيقة ووقتيه لكل مستوى اداري". (مبارك، 2001، الصفحات 50-51)

كذلك يعرف بأنه "مجموعة من أجزاء مرتبطة مع بعضها تتلقى معلومات، تعالجها، تخزنها ثم تنشرها بهدف دعم اتخاذ القرار والمراقبة داخل المؤسسة". (درهون، 2005، صفحة 63)

ومما سبق نستخلص التعريف الآتي:

"ان نظام المعلومات مثله مثل اي نظام اخر يعمل نحو تحقيق هدف معين، وهو امداد الفئات المختلفة داخل المؤسسة وخارجها بالمعلومات التي تحتاجها بالشكل وبالكمية المطلوبة وفي الوقت المناسب". (رملي، 2011، الصفحات 56-57)

### ثانياً: نظام المعلومات المحاسبي

عرف نظام المعلومات المحاسبي على أنه مجموعة من الأجزاء والأنظمة الفرعية التي ترتبط ببعضها البعض، ومع البيئة، وتعمل كمجموعة واحدة، تتداخل بين بعضها وبين النظام، بحيث يعتمد كل جزء منها على الآخر في تحقيق الأهداف، بالتالي فهو شبكة من الإجراءات المرتبطة مع بعضها والمحكومة بمبادئ وقواعد سليمة والتي يتم إعدادها بطريقة متكاملة، بهدف تقييم المعلومات التي يحتاجها متخذ القرار بصورة ملائمة. (الحوالدة، 2015، صفحة 12)

كما يمكن تعريفه أيضاً بأنه " أحد مكونات تنظيم اداري يختص بجمع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات للأطراف الخارجية وادارة المؤسسة ويعد نظام المعلومات المحاسبي أحد المكونات الأساسية لنظام المعلومات الادارية، وينحصر الفرق بينهما في أن الأول يختص بالبيانات والمعلومات الحاسبية بينما يختص الثاني بكافة البيانات والمعلومات التي تؤثر على نشاط المؤسسة". (ادمون و ادمون، 2010، الصفحات 23-24)

كما يعرف نظام المعلومات المحاسبي أيضاً بأنه: " نظام خاص لجمع وتبويب ومعالجة وتخزين وتوصيل المعلومات، ذات القيمة المتعلقة بالأحداث الاقتصادية، في الماضي والحاضر والمستقبل، إلى الجهات المستفيدة من هذه المعلومات لمساعدتهم في اتخاذ القرار. (سعد و الحسو، 2017، صفحة 06)

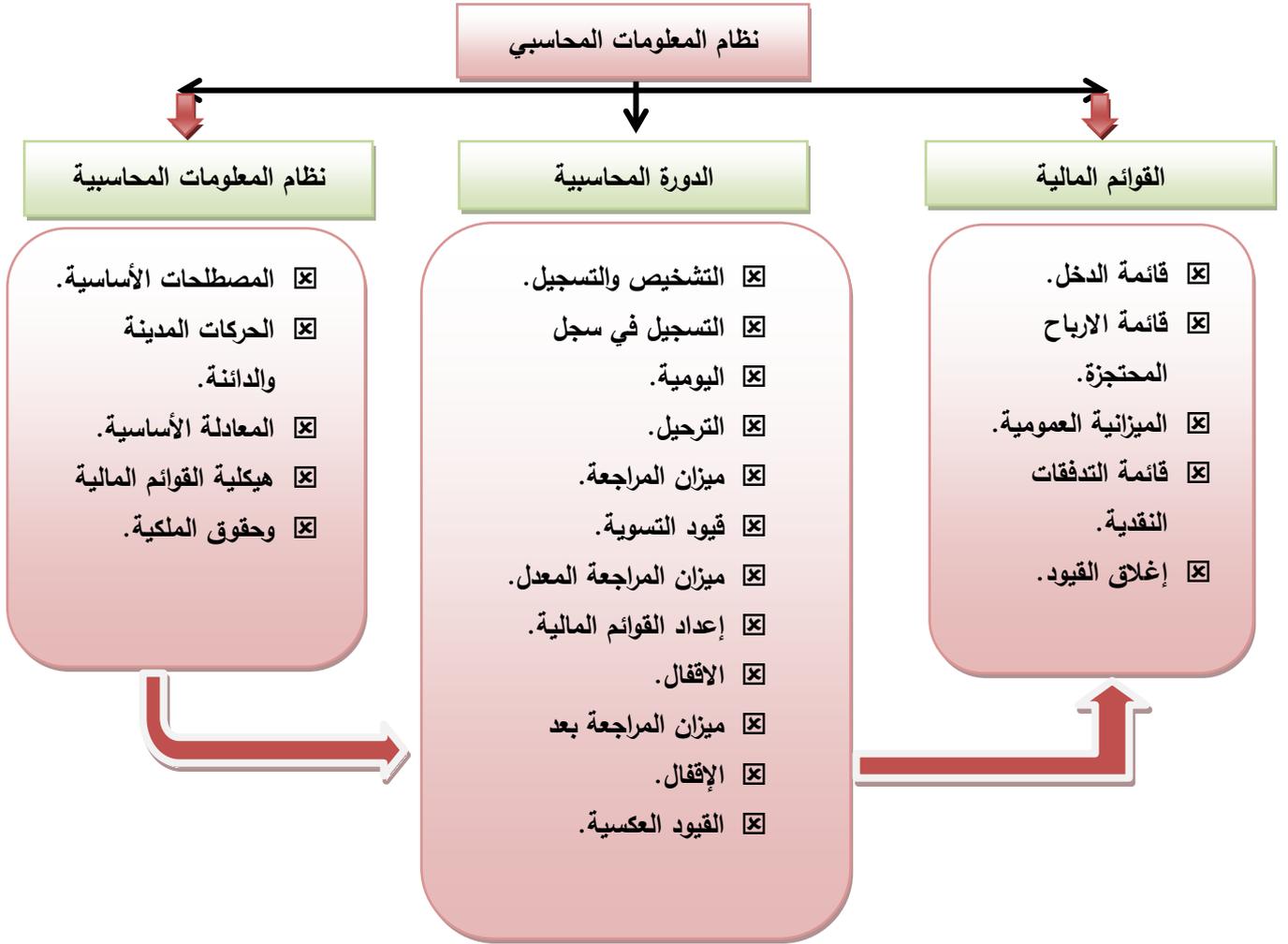
ويعرف كذلك ان: "نظام المعلومات المحاسبي يتعامل مع العديد من الاحداث والعمليات والمستندات ويقوم بالتعرف عليها وتسجيلها في سياقها الملائم وتشغيلها والتقرير عنها". (الديان و عبد اللطيف، 2015، صفحة 49)

كذلك يمكن تعريف ان نظام المعلومات المحاسبي يتكون بدوره من عدة انظمة فرعية اقل منه في مستوى تشمل: نظام المحاسبة المالية، نظام محاسبة التكاليف، نظام الرقابة. (عاشوري، 2020، صفحة 729)

وعليه يمكننا تعريف نظام المعلومات الحاسبية بأنه مجموعة من الأجزاء والأنظمة الفرعية المترابطة ومع البيئة المتعلقة بها ككل، وتعمل كمجموعة واحدة تتداخل العلاقات بين بعضها البعض وبين النظام الذي يضمها بحيث يعتمد كل جزء منها على الآخر في تحقيق الأهداف التي يسعى إليها النظام الشامل للمحاسبة.

ويمكن إعطاء مفهوم لنظام المعلومات المحاسبي في الشكل التالي:

الشكل رقم (01) يوضح المفهوم الحديث لنظام المعلومات المحاسبية



المصدر: (القاضي، 2016، الصفحات 24-25)

يوضح هذا الشكل مفهوم نظام المعلومات المحاسبي الحديث والذي يقوم على مجموعة من المفاهيم لتحديد وتسجيل وتصنيف وتفسير التعاملات التجارية والأحداث الأخرى المتعلقة بالمؤسسات، وبالتالي تحتاج إلى فهم المصطلحات الأساسية المستخدمة في جمع البيانات المحاسبية ومن هذه المصطلحات (الحدث، العملية التجارية، الحساب، الحسابات الحقيقية والأسمية، دفتر الحسابات، دفتر اليومية، دفتر الأستاذ، ميزان المراجعة، قيود التسوية، القوائم المالية بأنواعها، وغلق القيود). لدينا المصطلحات التالية:

الحركات المدينة والدائنة: جميع الحسابات في نظام المعلومات المحاسبي مبنية على مفهوم الطرفان المدين والدائن ويجب ان يتساوى الطرفان في كل قيد مزدوج.

المعادلة المحاسبية الأساسية: في كل قيد محاسبي مزدوج يجب أن يقابل الطرف المدين إدخال طرف دائن مساوي له بالكم والعكس صحيح وهذا يقودنا إلى المعادلة التالية: الأصول = الالتزامات + حقوق الملكية.

هيكلية القوائم المالية وحقوق الملكية: يتم في الميزانية العمومية الإبلاغ عن رأس المال (الأسهم) والأرباح المحتجزة في القسم المخصص لحقوق الملكية في الميزانية العمومية.

الدورة المحاسبية: تعتبر أمر ضروري في المحاسبة وهي عبارة عن الإجراءات المحاسبية المتبعة في كل منظمة لتسجيل المعلومات واعداد القوائم المالية.

### المطلب الثاني: مقومات وخصائص نظام المعلومات المحاسبي

#### أولاً: مقومات نظام المعلومات المحاسبي

تتمثل المقومات في مجموعة من الأسس التي يعتمد عليها النظام لتعمل بشكل مترابط ومتكامل فيما بينها. (حمودي، 2016، صفحة 80)

وعند تصميم نظام المعلومات المحاسبي لأي مؤسسة بصرف النظر عن حجمها ومجال نشاطها لا بد من توافر بعض المقومات ومن أهمها ما يلي: (دلاهمة، 2008، الصفحات 29-30)

1. الوحدة المحاسبية (**Account Unit**): أي المؤسسة التي يراد وضع نظام محاسبي لها وبيان شكلها القانوني (فردية، شركة تضامن، شركة مساهمة) بالإضافة إلى تحديد مجال نشاطها، حيث أن الحجم ونوع النشاط يؤثران على تصميم النظام المحاسبي.

2. الوثائق والمستندات (**Documents and Vouchers**): وتتمثل في النماذج والأوراق والفواتير وجميع المستندات المتعلقة بالعمليات المالية من حيث المبالغ والأطراف التي تأثرت بها وتاريخ حدوثها.

3. الدفاتر والسجلات (**Books and Records**): وهي عبارة عن مجموعة الدفاتر والسجلات (دفتر اليومية، دفتر

الأستاذ) حيث يتم بهذه الدفاتر إثبات وتسجيل القيود وتبويبها، ومجموعة الدفاتر والسجلات التي تستخدم في حال استخدام المؤسسة نظام محاسبي يدوي.

4. طريقة القيد المزدوج (**Double Entry System**): وهي طريقة القيد المستخدمة في تسجيل العمليات المالية في

جميع المؤسسات، سواء كان النظام المحاسبي المستخدم يدوي أو آلي.

5. أنظمة الضبط والرقابة (**Control System**): وتحقق وظيفة الرقابة والضبط على البيانات هدفان رئيسيان هما:

1. حماية أصول المؤسسة وممتلكاتها من الضياع.

2. التأكد من حسن سير وتنفيذ الأعمال بدقة.

وتعدد الإجراءات والأساليب المستخدمة في ظل نظام المعلومات المحاسبي لأغراض فرض الرقابة على البيانات مثل: عملية الفحص والاختبار للمدخلات ومراجعة البيانات المخزنة بالحاسب واستخدام كلمة السر وهذه الإجراءات تهدف إلى التقليل من الأخطاء والغش أو منعها وهذا يتطلب وجود رقابة داخلية سليمة قائمة على وجود تنظيمي جيد.

6. أفراد مؤهلين (**Employées**): إن تنفيذ الأعمال والإجراءات المحاسبية تحتاج إلى وجود أفراد مؤهلين قادرين على إدامة

الدفاتر والسجلات وتشغيل النظام بشكل يساعد على معالجة العمليات المالية وتوفير معلومات وتوصيلها للجهات المستفيدة منها لتلبية احتياجات المستخدمين المختلفين (الداخليين، الخارجيين) فقد يكون المستخدمون يعملون في كافة المستويات الإدارية بالمؤسسة أو عملاء وجهات حكومية وغيرهم. وتعتبر عملية توفير المعلومات الوظيفية النهائية لنظام المعلومات المحاسبي، وتتضمن هذه الوظيفة خطوات عديدة منها التفسير والتقرير والتوصيل.

7. الأجهزة والآلات (**Machines and Equipment**)

ثانياً: خصائص نظام المعلومات المحاسبي

ينبغي أن تتوفر في نظام المعلومات المحاسبي مجموعة من الخصائص حتى يمكننا أن نصفه ونقول بأنه نظام جيداً، أهمها:

(علون، 2016/2015، الصفحات 80-81)

## الفصل الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي

1. أن تكون أهداف النظام محددة بقدر الامكان لكي يمكن تصميمه بالطريقة المناسبة لتحقيقها.
2. أن يكون متلائما ويتصف بالمرونة الكافية للتأقلم مع ما يطرأ من تغيرات وما يحيط بالنظام من ظروف، مع إمكانية تحديثه ليتوافق والتغيرات الطارئة للمؤسسة.
3. أن يكون مستقرا حتى يتمكن من الحفاظ على تناسق العلاقة بين قيم متغيراته.
4. ان يكون في النظام علاقات خلفية كافية تربط بأركانه الاساسية والبيئية، التي تحيط بكل منها بشكل يسمح للنظام بالوصول إلى حالة الاستقرار المنشودة .
5. أن يقوم بتوصيل المعلومات المحاسبية لمستخدميها في الوقت المناسب. (مناعي، جوان 2014، صفحة 88)
6. ان يوفر نظام المعلومات المحاسبي مخرجات تلبي حاجات مختلف الاطراف.
7. ان تقوم في حركتها على مجموعة من القواعد والمعايير المحاسبية المتعارف عليها وذلك لضمان حسن الاداء والنوعية والتماثل والانسجام.
8. ان يتصف بالمرونة الكافية عندما يتطلب الامر تطويره ليتلاءم مع المتغيرات الطارئة على المؤسسة. (نور الدين و هلايلي، 2019، صفحة 165)
9. ان تكون سريعة ودقيقة في استرجاع المعلومات الكمية والوصفية المخزنة وذلك عند الحاجة اليها. (الشنطي، 2013، صفحة 125)

### المطلب الثالث: مكونات نظام المعلومات المحاسبي

ونذكرها في ما يلي:

#### 1- وحدة تجميع البيانات:

وهذا الجزء من النظام يقوم على تجميع البيانات من البيئة المحيطة بالمؤسسة أو عن طريق التغذية العكسية بالملاحظة والتسجيل، وهذه البيانات تتمثل في الأحداث والوقائع التي يهتم بها المحاسب ويراها مفيدة، ويجب الحصول عليها وتسجيلها .

ولطبيعة أهداف المؤسسة وطبيعة المخرجات المرغوبة لها تأثير كبير على نوع البيانات التي يتم تجميعها وتسجيلها في النظام. (الدهراوي، 2003، صفحة 49)

## 2- وحدة معالجة البيانات:

يقوم المحاسب بالتسجيل، التوصيل، الترصيد والتحليل، ويعتمد المحاسب المالي على النظام التقليدي كاليومية العامة أو النظام المركزي اليوميات المساعدة أو نظام معالجة آخر، معتمدة من قبل محاسب التكاليف على أحد طرق محاسبة التكاليف لحساب سعر التكلفة وتحليل التكاليف. هناك أيضا عدة طرق آلية لمعالجة البيانات المحاسبية مثل: (بوفروعة، 2011-2012، الصفحات 35-36)

أ - **المعالجة الجزئية:** حيث يوجد لكل جزء من نظام المعلومات المحاسبي برنامج خاص به مثلا برنامج محاسبة المواد، برنامج محاسبة الأجور... إلخ.

ب- **المعالجة المتكاملة:** عملية المعالجة تراعي العلاقات الموجودة بين نظام المعلومات المحاسبي

وبقية أجزاء نظام المعلومات الإدارية الأخرى، وهناك ثلاث مستويات من التكامل:

- **تكامل البيانات:** حيث يقوم كل برنامج بإنتاج المعلومة المطلوبة وانتاج ملفات أخرى تكون عبارة عن مدخلات لبقية البرامج.

- **تكامل الإجراءات:** أي حدث مهم يسجل ويحفظ في جميع الملفات التي تتأثر به .

- **تكامل قاعدة المعطيات:** يحدث هذا التكامل بفضل نظام تسيير قاعدة المعطيات بحيث يسمح هذا بهيكله المعطيات بالطريقة الأكثر تناسبا مع أي برنامج تطبيقي.

## 3- وحدة تخزين واسترجاع البيانات:

سواء البيانات أو المعلومات المحاسبية، فهي بحاجة إلى التخزين على شكل ملفات آلية أو ملفات يدوية، ليستعملها المحاسب في حالة المساءلة أو المراجعة أو المقارنة بين النتائج. (بوفروعة، 2011-2012، صفحة 36)

حفظ البيانات والمعلومات بطريقة منظمة وبتسلسل منطقي، حتى يمكن استرجاعها في الوقت المناسب. (الزعانين، 2007،

صفحة 26)

#### وحدة ادخال واخراج البيانات:

وتتضمن الوسائل المستخدمة في تخزين واسترجاع البيانات والمعلومات، سواء تمت عمليات التخزين يدويا أو عبر الحاسب.

(الزعانين، 2007، صفحة 31)

#### 4- وحدة نشر وتوزيع المعلومات:

ترودنا هذه الوحدة بمختلف مخرجات نظام المعلومات المحاسبي كالقوائم المالية، الجداول الملحقمة وتقارير التكاليف لكي

تستعملها الأطراف الخارجية كإدارة الضرائب مثلا والأطراف الداخلية كالمسيرون مثلا.

#### 5- وحدة التغذية العكسية:

مثل التكاليف المعيارية في النظام الجزئي لحاسبة التكاليف. (بوفروعة، 2011-2012، صفحة 36)

## المبحث الثاني: مبادئ نظام المعلومات المحاسبي وألية عمله والعوامل المؤثرة فيه

نتطرق في هذا المبحث إلى مبادئ نظام المعلومات المحاسبي في المطلب الأول وفي المطلب الثاني الى ألية عمله في المؤسسة وفي الاخير الى العوامل المؤثرة على كفاءة وفعالية نظام المعلومات المحاسبي.

### المطلب الاول: مبادئ نظام المعلومات المحاسبي

يعتمد دخول نظام المعلومات المحاسبي حيز التطبيق على توفر مجموعة من المبادئ التي نستعرضها كما يلي: (عثماني و خالف، 2020، صفحة 331)

1. **مبدأ التكلفة المناسبة:** يعتبر هذا المبدأ من أهم المبادئ التي توفر للإدارة المعلومات التي تحتاجها وتحقق لها الرقابة الداخلية بتكاليف معقولة ومناسبة لحجم المؤسسة وإمكاناتها المالية.
2. **مبدأ الثبات في إعداد التقارير:** يعد هذا المبدأ من المبادئ الاساسية في المحاسبة والذي يتطلب أن تكون مخرجات النظام (التقارير المالية والختامية) معدة بطريقة واحدة وثابتة في كل الدورات، حتى يتمكن المستعملون لها من المقارنة بين عدة سنوات.
3. **مبدأ العمل الانساني في إعداد التقارير:** في هذا المبدأ يتوجب مراعاة جانب العلاقات الانسانية بالتركيز على توفير الظروف الملائمة والمحفزة للأفراد لأداء مهامهم، والقيام بدراسة مستفيضة للنفس البشرية وميولها.
4. **مبدأ الهيكلية:** إن تصميم نظام المعلومات المحاسبي يتطلب مراعاة ما يتضمنه الهيكل التنظيمي للمؤسسة من خطوط السلطة والمسؤولية.
5. **مبدأ الضبط والرقابة الداخلية:** يجب أن يتوفر النظام على إجراءات تنظيمية متكاملة تضمن توفر معلومات دقيقة، صحيحة، وصادقة.
6. **مبدأ التوقيت السليم:** يجب أن يكون النظام المحاسبي المصمم قادرا على أن يوفر المعلومات في الوقت المناسب وبالنوعية الجيدة.
7. **مبدأ المرونة:** يجب أن يكون النظام المصمم مرنا ليواجه كل التغيرات التي تحدث في المستقبل مع مراعاة الثبات والاستمرار في عرض البيانات، بحيث يمكن التعديل أو الاضافة حسب الظروف التي تواجه المؤسسة دون المساس بمبدأ الثبات والاستمرار.

8. مبدأ إعداد التقارير: تعتبر التقارير كنتاج (مخرجات) النظام المحاسبي، والتي تعد وسيلة اتصال ما بين المستويات الإدارية داخل المؤسسة، كما يجب أن تعد هذه المخرجات بشيء من الدقة تؤهلها لان تكون قاعدة سليمة لاتخاذ القرارات.

### المطلب الثاني: آلية عمل نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة

يتملك نظام المعلومات المحاسبي المواصفات الخاصة بنظام المعلومات الإدارية، كما له مواصفات مميزة عن بقية النظم، وهي مرتبطة بالوظيفة المحاسبية، وتمثل آلية عمل نظام المعلومات المحاسبية فيما يلي:

#### أولاً: مدخلات نظام المعلومات المحاسبي

يتم إنشاء المعاملات للعمليات المحاسبية من خارج أو داخل المؤسسة، فالعمليات الداخلية تنشأ بين الأقسام الداخلية في المؤسسة، أما الخارجية فهي تتكون نتيجة عملية التبادل الذي يتم بين المؤسسة وأطراف خارجية كالمدينين والموردين وغيرهم، ويمكننا تمييز المدخلات الأساسية لنظام المعلومات من خلال أنواع البيانات المحاسبية التالية: (علون، 2016/2015، صفحة 100)

1. البيانات التي تتجمع بصورة روتينية من المعلومات الخارجية اليومية العادية من الأفراد والهيئات والمؤسسات الأخرى خارج المؤسسة، وهي غالباً ما تتعلق بعمليات البيع والشراء والمدفوعات والمتحصلات النقدية وغيرها.

2. البيانات الخاصة التي تتجمع بصورة غير روتينية من مصادر خارجية مثل الهيئات التجارية، الرسمية والحكومية مثل تعليمات جديدة لمصلحة الضرائب، تغيرات في الأسعار، مؤشرات الصناعة وغيرها.

3. البيانات الخاصة التي تتجمع من القرارات الإدارية الداخلية مثل وضع سياسات جديدة أو تغيير المعايير المستخدمة في الأداء، أو أهداف جديدة مطلوب تحقيقها... الخ.

4. البيانات العادية التي تتجمع من العمليات داخل المؤسسة نتيجة للمعاملات بين الأقسام الداخلية مع بعضها البعض مثل بيانات التكاليف الصناعية في المراحل الإنتاجية المختلفة، حركة الأجر، المخزون... الخ.

### ثانيا: المعالجة في نظام المعلومات المحاسبي

تتم عملية التسجيل المحاسبي عبر خطوات بداية من التسجيل في اليومية والتي هي سجلات محاسبية يتم فيها تسجيل البيانات ترتيب حدوثها وقيم مالية، وكل قيد في اليومية يعكس البيانات الاساسية لعملية معينة، وهي تظهر القيم المدينة، والدائنة، وكذلك الحسابات الخاصة بالجهة المدينة والجهة الدائنة ثم بعدها يتم ترحيلها إلى دفتر الاستاذ وميزان المراجعة، ودفتر الاستاذ هو سجل يضم جميع حسابات المؤسسة، وهو غير إجباري من الناحية القانونية ويعد وثيقة أساسية مهمة لكل تنظيم محاسبي ولا يمكن الاستغناء عنه بينما ميزان المراجعة هو عبارة عن أداة لقياس التوازن الحسبي للتأكد من صحة التسجيل بالدفاتر يستعمل ميزان المراجعة لتأكد من صحة التسجيل في اليومية والترحيل إلى دفتر الاستاذ ولتأكد من صحة عمليات التصيد. (مداح، ديسمبر 2021، الصفحات 127-143)

يمكن تجميع معاملات المؤسسة في عدد من الدورات الاساسية تشكل كل منها نظام فرعي أساسي لنظام المعلومات المحاسبي المتمثلة بداية دورة النفقات والتي تتكون من الانشطة ذات العلاقة بشراء البضاعة أو الخدمات أو المواد الخام المستخدمة من قبل المؤسسة ودفع قيمتها، ثم تأتي بعدها دورة الانتاج و التي تشمل الانشطة المتعلقة بتحويل المواد الاولية والعمل إلى بضاعة تامة، لتليها فيما بعد دورة الموارد البشرية (الرواتب والاجور) التي تضم الانشطة ذات العلاقة باستئجار العاملين ودفع مستحقاتهم، ثم تلك الانشطة المتعلقة بخدمات البيع وتحصيل قيمتها بدورة الايرادات، ليتم الترحيل فيما بعد الى الاستاذ العام والتقارير المالية حيث تتضمن كافة الانشطة المرتبطة بتحديث الاستاذ العام وإنتاج التقارير للمستخدمين الداخليين والخارجيين، كما ان لدورة التمويل أهمية كبيرة فهي تتضمن كافة الانشطة المرتبطة بالحصول على الاموال لإدارة نشاط المؤسسة و تسديد الالتزامات و دفع مقسوم الارباح. (مداح، ديسمبر 2021)

### ثالثا: مخرجات نظام المعلومات المحاسبي

يهدف نظام المعلومات المحاسبي الى انتاج معلومات عن المؤسسة تفيد المستخدمين المختلفين داخل المؤسسة وخارجه، فهو يوفر بيانات ومعلومات تختلف من حيث الاستفادة منها في مجال التخطيط أو التنفيذ والتشغيل والرقابة وتقييم الاداء. ويمكن القول ان المحاسبة توفر الاساس لتمكين الاطراف المختلفة المهتمة بالمؤسسة من الحصول على المعلومات التي تعتبرها مفيدة لها. (بن فرج، 2013/2014، صفحة 22)

وتتمثل مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في المعلومات المحاسبية التي هي نتاج العمليات التشغيلية التي تجرى على البيانات المحاسبية والتي تستخدم من قبل الجهات الداخلية والخارجية التي لها علاقة بالمؤسسة وبها تحقق الفائدة من استخدامها. (سولم، مارس 2021، الصفحات 160-161)

ويمكن تصنيف المعلومات المحاسبية المخرجة من نظام المعلومات المحاسبي في شكلين اساسيين:

### 1- القوائم المالية

تتضمن مجموعة القوائم الاساسية، وهي القوائم التي يجب ان تقدم بعدالة الموقف المالي والاداء المالي والتدفقات النقدية للمؤسسة، ويتطلب العرض العادل توفر الامانة في العرض لأثار العمليات المالية والاحداث الاخرى والظروف التي يتم في ضوئها تحديد والاعتراف والاثبات للأصول والخصوم واليرادات والمصروفات والإطار الذي يحكم ذلك.

### 2- التقارير المحاسبية

يقدم النظام المحاسبي بالإضافة الى القوائم المالية، مجموعة كبيرة من التقارير والتي يمكن تصنيفها وفق عدة معايير، وسوف نستعرض وإيجاز اهم هذه التقارير في ما يلي:

أ- **تقارير تخطيطية:** توجد العديد من التقارير التخطيطية التي تساعد المديرين في التخطيط واتخاذ القرارات الخاصة بالمستقبل وعادة ما تكون هذه التقارير في شكل تقارير تحليلية تتضمن قيم تقديرية لفترة أو لعدة فترات في المستقبل، وعادة ما تتضمن التقارير التحليلية معلومات تفيد المديرين لفهم سلوك العمل أو نشاط الذي يخضع لإشرافهم وذلك لتحسين عمليات التخطيط والرقابة.

ب- **تقارير تشغيلية:** تركز هذه التقارير على أن تعكس احداث الماضي والحالات والاوزاع الجارية للعمليات داخل المؤسسة ويتمثل الهدف الاساسي من هذه التقارير في تقديم تدعيم للأفراد المسؤولين عن تنفيذ الانشطة التشغيلية اليومية للمؤسسة في مجال الاعمال.

ج- **تقارير رقابية:** وهي التقارير التي تساعد الادارة على التحقق من أن العمليات تسير وفقا لما هو مخطط لها، وذلك بمقارنة النتائج الفعلية مع النتائج المخططة المحددة مقدما وتحديد أي اختلافات هامة وجوهرية وتحليلها لمعرفة الاسباب التي أدت لها. (د. سولم، مارس 2021)

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة على كفاءة وفعالية نظام المعلومات المحاسبي

لكي يحقق نظام المعلومات المحاسبي اهدافه هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر على كفاءة وفعالية النظام وتتمثل تلك

العوامل بما يلي: (كردوسي، 2021، الصفحات 44-45)

**1- العوامل الداخلية:** وتتمثل في كافة الإمكانيات والموارد المادية والبرمجية والبشرية المتوفرة في النظام بالإضافة الى البيانات المتاحة والاجراءات المستخدمة في تشغيل النظام.

**2- العوامل الخارجية:** هي عوامل موجودة خارج نطاق المؤسسة فهي تتمثل في احتياجات النشاطات التشغيلية من الموارد والمعلومات المتعلقة بالسوق والمنافسة والتطورات التكنولوجية بالإضافة الى ذلك فان انظمة المعلومات تقوم بتوفير معلومات ترتبط بنشاطات تشغيلية للجهات الحكومية والمستثمرين وغيرهم من الاطراف الخارجية، وتتمثل العوامل الخارجية فيما يلي:

**أ- العوامل القانونية والتشريعات المهنية:** هناك علاقة وطيدة بين نظام المعلومات المحاسبي والتشريعات القانونية والمهنية. حيث تحدد هذه الاخيرة شكل البيانات والمعلومات المالية للمؤسسة ومتطلبات الإفصاح عن البيانات المالية التي يجب على الإدارة التقيد بها، وتعتبر البيئة القانونية من المتغيرات التي تؤثر على تنظيم المعلومات المحاسبية هدفها التأكد من خلو عمليات النظام المحاسبي من الأخطاء والتلاعب والتزوير وضمان سيرها بشكل مطابق للإجراءات القانونية والتشريعات المهنية.

**ب-العوامل الاقتصادية:** تتمثل في الوضعية الاقتصادية السائدة وانعكاسها على أنشطة المؤسسة، ويمكن قياس تلك العوامل عن طريق مؤشرات:

✓ مؤشرات الاستقرار والنمو الاقتصادي؛

✓ درجة تباين الأسواق التي تتعامل مع المؤسسة؛

✓ درجة المنافسة والقدرة على التنبؤ بتصرفات المنافسين وردود أفعالهم؛

**3- العوامل التنظيمية:** يعرف التنظيم بأنه الإطار الذي يتم عن طريق ترتيب جهود جماعة من الأشخاص وتنسيقها من أجل تحقيق أهداف محددة ويتطلب ذلك تحديد النشاطات المطلوبة لتحقيق تلك الأهداف والأشخاص المسؤولين عن الأنشطة المطلوبة، مع تحديد الإمكانيات والموارد التي يستخدمها تلك الأشخاص وتوضيح العلاقات الإدارية بينهم من حيث السلطة والمسؤولية.

**4- العوامل السلوكية:** وهي التي تتمثل في أنماط السلوك الثقافية والاجتماعية للبيئة المحيطة بالمؤسسة والتي ينعكس أثرها على نظام المعلومات المحاسبي.

هناك بعض النقاط السلوكية التي يجب مراعاتها أثناء عملية الفحص باعتبار أن النظام يواجه مقاومة شديدة من المجموعات المختلفة في المؤسسة:

- ✓ مشاركة المستخدمين في تطوير نظام المعلومات وبشكل فعال.
- ✓ دعم الإدارة العليا الكامل لأنشطة وعمليات تطوير هذا النظام.
- ✓ توضيح سياسات المؤسسة والتحديات التي تواجهها وتوحيد الجهود لدعم تطبيق نظام المعلومات اللازمة لمواجهة تلك التحديات.

### المبحث الثالث: أهمية نظام المعلومات المحاسبي ووظائفه وأهدافه

نتطرق في هذا المبحث إلى أهمية نظام المعلومات المحاسبي في المطلب الأول وفي المطلب الثاني إلى وظائف نظام المعلومات المحاسبي وأخيرا نتطرق في المطلب الثالث إلى أهداف نظام المعلومات المحاسبي.

#### المطلب الأول: أهمية نظام المعلومات المحاسبي في ادارة المؤسسة

تكمن أهمية نظام المعلومات المحاسبي فيما يلي: (جوان 2021، صفحة 128)

1- نظام المعلومات المحاسبي هو وحده الذي يمكن الادارة والجهات ذات الصلة بما من الحصول على صورة وصفية متكاملة صحيحة عن المؤسسة.

2 - يتصل نظام المعلومات المحاسبي بغيره من نظم المعلومات عن طريق مجموعة من القنوات التي تعتبر حلقات وصل بين مصادر الحصول على المعلومات ومستخدميهما، وتشكل في مجموعها مسارات النظام الشامل للمعلومات.

3- يمكن نظام المعلومات المحاسبي من التعرف على أحداث المستقبل بدرجة تقرب إلى حد ما إلى الصحة، وتوجيه الموارد النادرة نحو الاستخدام الامثل كما أنه يوفر المقاييس التي تساعد على تطوير أساليب الرقابة.

4- أن المعلومات التي تنتج بواسطة النظم الفرعية الأخرى تستنتج وتوضح في الصور النهائية بمصطلحات مالية في التخطيط الاستراتيجي للوصول إلى هدف المؤسسة. (قاسم و السقا، 2003، صفحة 60)

#### المطلب الثاني: وظائف نظام المعلومات المحاسبي

وتتمثل في ما يلي: (قورين، 2021/2020، الصفحات 15-16)

#### أولا: وظائف نظام المعلومات المحاسبي من حيث الهدف

1- وظيفة التوثيق: هي الوظيفة الأقدم في وظائف نظام المعلومات المحاسبي وكانت حتى عقود خلت الوظيفة الوحيدة لهذا

النظام، وفي ظل هذه الوظيفة تنحصر وظيفة هذا النظام في تسجيل وتبويب كل الأحداث الاقتصادية التي تحدثها المؤسسات ومعالجة البيانات الناتجة عنها.

والمحاسبة في ظل هذا المفهوم هي مسك الدفاتر من أجل إثبات علاقة المؤسسة مع المحيط الخارجي من حيث الدائنين والمدينين وحقوق الملكية وكذلك لإثبات التغيرات الحاصلة في أصول المؤسسة بهدف إثبات كافة الحقوق الناشئة عن حدوث العمليات المالية وفق متطلبات التشريعات القانونية السائدة. ويهدف نظام المعلومات المحاسبي من خلال هذه الوظيفة إلى تزويد الجهات الخارجية بالمعلومات حول واقع المؤسسة المالي عن الفترات الماضية.

**2- وظيفة الإعلام:** مع التطور الاقتصادي تطورت وظائف المؤسسة حيث أصبح دور نظام المعلومات المحاسبي لا يقتصر على التوثيق فقط وإنما أصبح لهذا النظام دور إعلامي مهم جداً على مستوى المؤسسة أو في المحيط الخارجي، بحيث أصبح يستعمل في عمليات الرقابة والتنبؤ والتخطيط ضمن المؤسسة وكذلك من أجل المساعدة في عملية اتخاذ القرارات الرشيدة وتقييم الأداء. ويمكن اختصار الوظائف التالية ضمن الوظيفة الإعلامية. كما يلي:

**أ- التنبؤ:** يعتبر أداة مهمة وذلك نظراً لأهمية المعلومات التي يقدمها والتي تساعد المؤسسة في التقدير لحالات مستقبلية مبنية على المعلومات والمعطيات الحالية أو السابقة.

**ب- التخطيط:** يلعب نظام المعلومات المحاسبي دوراً هاماً كأداة تخطيطية من خلال استخدام كل الحسابات والقوائم التخطيطية التي تعد، مثل الموازنات التخطيطية وتخطيط الإجراءات وتخطيط النفقات... الخ.

**ج- الرقابة:** يقوم نظام المعلومات المحاسبي بالدور الرقابي من خلال مختلف القوائم والجداول التي ينتجها وبالاعتماد على مختلف المؤشرات والأدوات التي تستخدمها النظم الفرعية والتي تبين مدى تحقيق الأهداف بالمقارنة مع ما كان مخططاً، أي مقارنة النتائج المخططة مع النتائج المحققة فعلاً ومقارنة القيم التقديرية مع القيم الحقيقية، ويمكن التمييز بين ثلاثة أنواع رئيسية من الرقابة وهي:

✓ الرقابة القبلية من خلال وضع مؤشرات المتابعة والتقييم قبل انطلاق النشاط.

✓ الرقابة أثناء سير النشاط (المتابعة).

✓ والرقابة النهائية (في نهاية كل فترة رقابية محددة).

**د- تقييم الأداء:** يعتبر نظام المعلومات المحاسبي أداة فعالة لتقييم أداء المؤسسة وتبيان مدى تحقيقها لأهدافها المسطرة وكيف يمكن تفعيل واستغلال طاقات المؤسسة المتاحة من أجل تحقيق هذه الأهداف.

هـ- **اتخاذ القرارات:** يساهم نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات عن طريق تزويد الإدارة بالمعلومات اللازمة. وهنا يتوجب على هذا النظام تقديم معلومات من نوع خاص تكون متوافقة مع مداخل اتخاذ القرارات وهي: (تحديد البدائل - تقديم البدائل الممكنة لحل المشكل - تقديم صورة عن إمكانية تطبيق البدائل المختلفة - تقديم معلومات حول مساهمة كل بديل من البدائل في تحقيق أهداف المؤسسة...).

ثانيا: وظائف نظام المعلومات المحاسبي من حيث آلية العمل

### 1- تجميع البيانات الاقتصادية:

تتكون مهمة تجميع البيانات من مجموعة من الإجراءات والخطوات مثل التعرف على البيانات الاقتصادية المرتبطة بالمعاملات وقياسها وتسجيلها على المستندات، فإذا كانت المعاملات الاقتصادية هي نتاج سلعة ما فيجب التعرف على هذه السلع ووحدة قياسها وكيفية تنفيذ هذا القياسات في نماذج المستندات التي تم تصميمها لهذا الغرض، وبعد ذلك تراجع هذه البيانات وتُصحح أخطاء القياس وأخطاء التسجيل إن وجدت، وإذا تم تجميع هذه البيانات في مناطق بعيدة عن مراكز التشغيل فيلزم نقلها وتحويلها إلى مراكز تشغيل البيانات.

### 2- معالجة البيانات:

يقصد بمعالجة الإجراءات أو الخطوات الواجب تنفيذها لتحويل المدخلات من البيانات الاقتصادية إلى معلومات محاسبية مفيدة لمستخدميها.

ومن بين الإجراءات التي تتم في هذه الخطوة:

- ✓ تقسيم البيانات المجمعة إلى أقسام محددة مقدمة مثل بيانات خاصة بالمبيعات أو المشتريات أو بالإنتاج أو شؤون العاملين.
- ✓ نسخ ونقل البيانات في الدفاتر والمستندات ووسائل تخزين أخرى مثل تسجيل الأحداث في دفتر اليومية...
- ✓ تبويب البيانات أو تنظيمها طبقا لمعايير معينة مثل تبويب المبيعات حسب الأصناف المباعة أو حسب المناطق الجغرافية.
- ✓ تجميع البيانات ذات الطبيعة الواحدة بعضها مع البعض مثل تجميع بيانات كميات مخزون من الأصناف المتشابهة والموجودة في مخازن مختلفة أو مناطق مختلفة للحصول على إجمالي الكمية المتاحة...؛

✓ دمج البيانات بعضها مع البعض مثل دمج قوائم الأصناف المبيعة مع قوائم أسعار هذه الأصناف من أجل حساب قيمة الأصناف المباعة.

✓ العمليات المنطقية مثل استخراج البيانات الأكبر من أو الأقل من أو تساوي قيمة معينة أو تلك التي تحقق شروطا معينة وإجراء المقارنة المطلوبة.

✓ تلخيص البيانات مثل الحصول على رقم إجمالي المبيعات خلال اليوم.

### 3- مراقبة البيانات:

تشتمل وظيفة مراقبة البيانات وظيفتين أساسيتين: الأولى حراسة البيانات وحمايتها بوصفها إحدى أصول المؤسسة، والثانية التأكد من أن البيانات التي تم الاحتفاظ بها هي بيانات صحيحة وشاملة ويتم معالجتها بطريقة صحيحة، وهناك العديد من الأساليب والإجراءات التي قد تستخدم من أجل تحقيق مستويات عالية من الأمن والحماية والرقابة على البيانات ومن هذه الأساليب على سبيل المثال مطابقة البيانات التي أدخلت إلى الحاسوب مع السجلات الأصلية التي جمعت فيها البيانات بعد التأكد من سلامتها وصحتها.

### 4- إنتاج المعلومات المحاسبية:

تشتمل مهمة إنتاج المعلومات على تلك الخطوات والإجراءات اللازم إتباعها لمعالجة البيانات واستنتاج المعلومات المحاسبية منها، وتكون هذه المعلومات إما في شكل تقارير أو قوائم مالية.

### 5- توفير المعلومات:

تعتبر الوظيفة النهائية لنظام المعلومات المحاسبي وهي تتضمن خطوات متعددة كالتفسير والتقرير، توصيل المعلومات للمستخدمين، وهي مكملة لوظيفتي ادخال وتشغيل المعلومات. (جوان 2019، صفحة 245)

### المطلب الثالث: اهداف نظام المعلومات المحاسبي

مما لا شك فيه أن هذا النظام يريد تحقيق أهداف عديدة، تنطلق من مستخدميه وحاجتهم لمخرجات ذلك النظام، فالمعلومات المحاسبية والتي تمثل مخرجات ذلك النظام عدت من قبل البعض بأنها "منتوج لديه القدرة على تقليل عدم التأكد في تفكير متخذ القرار حول الإجراء المناسب الذي يتوجب اتخاذه أو القيمة التي يتوجب قبولها"، وعليه فإن هدف النظام الأساس

## الفصل الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي

عند تقديمه للمعلومات المحاسبية هو في زيادة المعرفة، أو تحويل المجهول إلى معلوم، أو تخفيض حالات الجهل وعدم التأكد لدى متخذي القرارات. (عبد نينوي و بن سميعة، مارس 2018)

لذلك يجب تصميم نظام المعلومات المحاسبي بطريقة تسمح بتوليد المعلومات المفيدة: ربط البيانات بالأهداف التنظيمية وعرض وتحليل نتائج الأنشطة التنظيمية، حتى يكون نظام المعلومات المحاسبي فعالا في إنشاء هذه التقارير.

وتنقسم هذه التقارير الى: تقارير مالية، تقارير بيانية، تقارير التشغيل اليومية والاسبوعية. (بيان و الفيومي، 1993، الصفحات

12-11)

ويمكن ان نستخلص الاهداف التفصيلية العامة لنظام المعلومات المحاسبي كما هو موضح في الجدول التالي:

### الجدول (1-1): الاهداف التفصيلية لنظام المعلومات المحاسبي

(أ) تشغيل البيانات:
✓ تسجيل العمليات طبقا للمستندات الملائمة.
✓ تسجيل العمليات بواسطة الافراد المختصين.
✓ تسجيل العمليات في أوقات دورية محددة.
✓ إرفاق المستندات التبريرية الملائمة لتسهيل عملية المراجعة.
(ب) توصيل المعلومات:
✓ توصيل المعلومات للأطراف المهتمة بها.
✓ توصيل المعلومات في الوقت المناسب.

(ج) تحقيق الثقة بالبيانات:

✓ التحقق من أن كل العمليات تم تسجيلها.

✓ التحقق من تسجيل العمليات في فترات دورية.

✓ الترحيل على فترات دورية.

✓ التأكد من صحة الارصدة.

(د) تحقيق الحماية للأصول:

✓ تحقيق المحاسبة عن الاصول عند نقاط الانتقال والحيازة لها.

✓ فصل مهمتي مسك الدفاتر وحيازة الاصول.

المصدر: (الدهراوي، 2002-2003، صفحة 324)

### خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل الى أساسيات نظام المعلومات المحاسبي ووظائفه ومقوماته والى كيفية عمله في المؤسسة وكذلك الى اهدافه والعوامل المؤثرة فيه، ومن خلال ذلك يتضح لنا أن لنظام المعلومات المحاسبي دور كبير في الحفاظ على مكانة المؤسسة من خلال توفير البيانات والمعلومات بالدقة والسرعة المطلوبة وهذا ما يبرز مدى الحاجة إليه داخل المؤسسة وسرعة التطور في عالم التكنولوجيا في تنظيم وتطبيق هذا النظام وتحديد مدى كفاءته، مما يستوجب الاعتماد عليه من أجل إعطاء فعالية وكفاءة للمؤسسة. كما أن له دور فعال في تفعيل الرقابة الداخلية وهذا ما سنشير إليه في الفصل الموالي.

# الفصل الثاني

مساهمة نظام المعلومات المحاسبي

في تفعيل الرقابة الداخلية

## تمهيد

لقد أدى التقدم العلمي والتكنولوجي الذي صاحب هذا العصر إلى زيادة المؤسسات الاقتصادية ومن ثم المسؤوليات وصعوبات الإدارة الناتجة عن تنوع نشاطها وزيادة حجم أعمالها، كانت الرقابة الداخلية أمراً حتمياً تقتضيه الإدارة للمحافظة على الموارد المتاحة ولقد تطور مفهوم الرقابة تطوراً كبيراً نتيجة لتطور حجم المشروعات الاقتصادية حيث يتناول هذا الفصل معظم الجوانب النظرية للرقابة الداخلية.

وذلك من خلال تقسيمه إلى ثلاث مباحث كما يلي:

**المبحث الأول:** الإطار النظري للرقابة الداخلية "مفهوم الرقابة الداخلية، ومكوناتها، أدوات وعناصر الرقابة الداخلية".

**المبحث الثاني:** إجراءات وفحص الرقابة الداخلية "إجراءات الرقابة الداخلية، طرق فحص وتقييم الرقابة الداخلية، وخصائصها".

**المبحث الثالث:** علاقة نظام المعلومات المحاسبي بالرقابة الداخلية "نظام المعلومات المحاسبي ووظيفة الرقابة، أهمية نظام المعلومات بالرقابة الداخلية".

## المبحث الأول: الإطار النظري للرقابة الداخلية

### تمهيد

نتطرق في هذا المبحث الى مفهوم الرقابة الداخلية ومكوناته في المطلب الاول وفي المطلب الثاني الى ادوات وعناصر الرقابة الداخلية واخيرا نتطرق في المطلب الثالث اهداف الرقابة الداخلية.

### المطلب الأول: مفهوم الرقابة الداخلية ومكوناته.

#### أولاً: مفهوم الرقابة الداخلية

تتضمن الرقابة الداخلية الخطة التنظيمية، وكافة الطرق والمقاييس التي تتبناها المؤسسة لحماية اصولها، وضبط الدقة والثقة في بياناتها المحاسبية ورفع الكفاءة الانتاجية، وتشجيع الالتزام بالسياسات الادارية. (بن علي، 2010، صفحة 186)

فحسب المعهد الكندي للمحاسبين المعتمدين، فنظام الرقابة الداخلية هو "الخطة التنظيمية وكل الطرق والمقاييس المعتمدة داخل المؤسسة من أجل حماية الأصول، ضمان دقة وصدق البيانات المحاسبية وتشجيع فعالية الاستغلال، والالتزام بالسياسات المرسومة".

وتعرفها لجنة (COSO) كما يلي: "هي عمليات تتأثر بمجلس إدارة المؤسسة والإدارة والأفراد الآخرين في المؤسسة يتم تصميمها لتعطي تأكيداً معقولاً حول تحقيق المؤسسة لأهدافها".

وقد عرفها مجمع المحاسبين الأمريكيين بأنها "تتضمن الخطة التنظيمية وكل الطرق والمقاييس المتبناة داخل المؤسسة لحماية أصول واختبار مدى دقة البيانات المحاسبية ودرجة الوثوق بها وتحقيق الكفاءة من استخدام الموارد وتشجيع الالتزام بالسياسات الإدارية الموضوعة". (السوافيرى و محمد، 2003، صفحة 09)

وقد يمكن تعريفها على أنها هي الخطة التنظيمية وكافة الوسائل والاجراءات المتبعة من طرف المؤسسة بأيدي المختصين في المستويات الادارية المختلفة، من اجل تحقيق الاهداف المحددة. (كيور، 2018/2017، صفحة 2)

ومنه فان الرقابة الداخلية عبارة عن جهاز للمؤسسة تقوم بتنفيذ وتحديد المسؤوليات ويشمل مجموعة من السلوكيات واجراءات والأعمال التي تتكيف مع الخصائص المحددة لكل مؤسسة كما يساهم على السيطرة على أنشطة المؤسسة وفعالية عملياتها.

ثانيا: مكونات الرقابة

يشمل أي نظام رقابي على خمس مكونات أساسية لا بد من الاهتمام بها ودراستها عند تصميم وتنفيذ أي نظام رقابي حتى يمكن الوصول إلى ضمان معقول لتحقيق الأهداف الرقابية وتشمل هذه المكونات الأساسية لنظام الرقابة على: ( مقدم و مايو، 2016، الصفحات 41-42)

✓ بيئة الرقابة.

✓ تقدير المخاطر.

✓ الاتصال والمعلومات.

✓ أنشطة الرقابة.

✓ التقييم.

وفيما يلي شرح موجز لكل مكون من هذه المكونات الخمسة لنظام الرقابة الداخلية:

**1. بيئة الرقابة:** تعتبر البيئة الرقابية الأرضية والأساس التي تقوم عليها الرقابة الداخلية فهي تعبر عن الأجواء العامة التي ستطبق فيها الإدارة إجراءاتها الرقابية وقواعدها تمثل مجموع القيام والمبادئ التي تؤمن بها الإدارة وتؤثر فيها وتتأثر بها وعلى هذا الأساس يتحدد الإدراك الرقابي لدى الموظفين ومدى الوعي بتطبيق نظام الرقابة الداخلية.

**2. تقدير المخاطر:** يهتم هذا المكون بتحديد وتحليل المخاطر المتعلقة بتحقيق أهداف المؤسسة، والتعرف على احتمال حدوثها، ومحاولة تخفيض حدة تأثيراتها إلى مستويات مقبولة.

يعتبر التسيير عملية يومية لإدارة المخاطر؛ وينظر إلى إدارة المخاطر على أنه نشاط يمارس بشكل يومي، سواء على مستوى الأفراد أو المؤسسات؛ لأن أي قرار يرتبط بالمستقبل والذي يتميز بعدم التأكد ولهذا وجب الاعتماد على إدارة المخاطر، بحيث تعرف كلمة مخاطرة بأنها إمكانية حدوث شيء خطأ أو غير مرغوب فيه، وهي في نفس الوقت تعني الشيء الممكن أن يسبب الخطر نفسه. وهي الحالة التي تتضمن احتمال الانحراف عن الطريق الذي يوصل إلى نتيجة متوقعة أو مأمولة.

حيث ينبغي على الإدارة أن تكون على وعي تام بمختلف المخاطر والتي يمكن أن تؤثر على تحقيق أهداف المؤسسة؛ وأن

يكون نظام الرقابة الداخلية قادرا على تحديد وتقييم والتعامل مع مختلف المخاطر المحتملة وهذا من خلال ما يلي:

✓ تجنب خطر معين قبل البدء في النشاط الذي يتسبب في هذا الخطر، أو إيقاف هذا النشاط في حالة قد بدأ العمل فيه من قبل.

✓ تحمل مخاطر إضافية مقابل عائد أعلى عن طريق تنفيذ أنشطة تواجه مخاطر أكثر، أو تخفيض مستوى الرقابة الداخلية.

✓ التحكم في المخاطر عن طريق التخلص من مصدره، أو تغيير احتمالات حدوثه، أو تغيير طبيعته، أو حجمه، أو المدى الزمني لعواقبه.

✓ المشاركة في تحمل المخاطر عن طريق التأمين ضد المخاطر، والذي يعد أيضا أسلوب من أساليب الرقابة.

✓ تحمل المخاطر عن طريق عدم القيام بأي إجراء، ما عدى متابعة التغيرات في المخاطر.

**3. أنشطة الرقابة :** وتمثل أنشطة الرقابة في السياسات والإجراءات والقواعد التي توفر تأكيد معقول لأهداف الرقابة الداخلية

بطريقة ملائمة، وإدارة المخاطر بفعالية، وتتعلق تلك الأنشطة بالرقابة على التشغيل، والرقابة على إعداد التقارير المالية، والرقابة

على الالتزام. وتهدف أنشطة الرقابة على إعداد التقارير المالية إلى تأكيد إعداد تقارير مالية يمكن الوثوق بها، أما أنشطة الرقابة

على الالتزام فإنها تهدف إلى التأكد من الالتزام بالقوانين التي تطبقها المؤسسة.

**4. المعلومات والاتصال :** يهتم هذا المكون بتحديد المعلومات الملائمة لتحقيق والوصول إليها وتشغيلها وتوصيلها لمختلف

المستويات الإدارية بالمؤسسة، عن طريق قنوات مفتوحة للاتصالات تسمح بتدقيق تلك المعلومات وإعداد التقارير المالية.

**5. المتابعة :** يهتم هذا المكون بالمتابعة المستمرة والتقييم الدوري لمختلف مكونات نظام الرقابة الداخلية ويعتمد تكرار ونطاق

التقييم الدوري على نتائج المتابعة المستمرة، والمخاطر ذات الصلة بنظام الرقابة الداخلية. (السوافيري و اخرون، 2002، الصفحات

18-19)

**المطلب الثاني: أدوات وعناصر الرقابة الداخلية**

**أولا: أدوات الرقابة الداخلية**

هناك عدة أساليب وأدوات يعتمد عليها نظام الرقابة الداخلية (وجدان، 2009، الصفحات 23-24)

**1- الموازنة التخطيطية:** نظرا لان الموازنة التخطيطية تحتوي على تقديرات كمية ومالية لكافة العمليات المتوقع حدوثها خلال

فترة زمنية قادمة فهي بذلك تحتوي على الأهداف المنتظر تحقيقها، وبالتالي فهي تصلح كوسيلة للرقابة الإدارية حيث تقارن الأرقام

الفعلية مع الأرقام المستهدفة ويتم الوقوف على فروقها بينهما وتقصي أسبابها وتحديد المسؤولين عنها وبالتالي معرفة نقاط الضعف والقصور وعلاجها، انحراف غير ملائم أو مواطن القوة وتنميتها انحراف ملائم.

**2- الرسوم والبيانات والجداول الإحصائية:** وهي إحدى وسائل عرض المعلومات على الإدارة، فقد يتم عرض تطور إنجازات المؤسسة عن عدة فترات سابقة في شكل بياني عن الأعمدة مثلا. أو منحني يمثل تطور كميات المنتجة والمباع منها، أو في جداول إحصائية يظهر بيانات مجمعة ومقارنة... الخ

**3- تقارير الكفاية الدورية:** والتي يتم رفعها إلى الإدارة على فترات دورية متضمنة مجموعة من البيانات التاريخية مقارنة مع بيانات تاريخية لفترات زمنية مختلفة أو مع أرقام مستهدفة، وعلى ضوء هذه البيانات يمكن الحكم على كفاءة الأداء واتخاذ القرارات المناسبة.

**4- دراسة الحركة والزمن:** وهي أحد وسائل الرقابة الادارية التي تهدف إلى تنمية الكفاءة الإنتاجية للعاملين عن طريق الدراسة العلمية لكافة الخطوات والحركات اللازمة والإنتاج بهدف تحديد الخطوات والحركات المثلى للأداء والعمل على استبعاد غير الضروري وبالتالي استنفاد القدر الأدنى من الموارد البشرية وتحقيق اقل زمن ممكن.

**5- البرامج التدريبية للعمال والموظفين:** والتي تهدف إلى رفع الكفاءة في أداء العاملين وذلك عن طريق إمدادهم بكل ما هو جديد ومستحدث من المعلومات الملائمة من حين لآخر.

**6- الرقابة على الجودة:** وذلك عن طريق عمليات الرقابة الإحصائية على الجودة باستخدام خرائط الرقابة على الجودة، هذا بالإضافة إلى عناصر الرقابة المحاسبية المتمثلة بـ: (المراجعة المستندة المراجعة الفنية، الرقابة المالية).

#### ثانيا: عناصر الرقابة الداخلية

إن عناصر الرقابة الداخلية تعتبر أداة هامة في تحقيق أهدافها العامة التي تقوم عليها، والمتمثلة في الجانب الإداري والجانب

المحاسبي للرقابة الداخلية. (المطارنة، 2006، الصفحات 205-206)

**1- الرقابة الادارية:** يهدف هذا النوع من الرقابة الى تحقيق أكبر كفاءة في العمل وضمان تنفيذ السياسات الادارية المرسومة ويتضمن هذا النوع من الأساليب الرقابية السياسات الإدارية والخطط التنظيمية والسجلات، والتي تتعلق جميعها باتخاذ القرارات المتعلقة بالتصريح بتنفيذ العمليات المالية ومن الوسائل المستخدمة في تحديد الرقابة الإدارية ما يلي:

✓ الموازنات التخطيطية.

✓ موازنات البرامج والأداء.

✓ أنظمة التكاليف المعيارية.

✓ التحليلات الإحصائية والرياضية.

✓ دراسات الزمن والحركة.

✓ التقارير الدورية.

**2- الرقابة المحاسبية** (أوكل، 2013، صفحة 8): تهدف إلى حماية الأصول وضمان دقة البيانات والمعلومات المحاسبية المسجلة

بالدفاتر لغرض تزويد المراجع بدرجة معقولة التأكيد بأنه قد تم تنفيذ العمليات المالية وفقا للسياسة العامة للمؤسسة أو بناء على

تعليمات خاصة، وتعتمد الرقابة المحاسبية في سبيل تحقيقها على الوسائل التالية:

✓ اعتماد العمليات بواسطة أشخاص مسؤولين واعتماد قيود التسوية وتصحيح الأخطاء بعد مصادقة أشخاص من المفوضين.

✓ إتباع القيد المزدوج في قيد العمليات، ووجود دورة مستندية لكل نشاط من أنشطة المؤسسة.

✓ إتباع الجرد المستمر وإجراء جرد دوري ومفاجئ من حين لآخر لمطابقة أرصدة بطاقات الصنف مع الكميات الموجودة فعلا.

✓ السماح بإعداد قوائم المالية مطابقة للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها.

✓ ضرورة تقسيم العمل وفقا للمستويات الإدارية.

✓ تحديد المستويات بين جميع العاملين في المؤسسة.

✓ إتباع نظام محاسبي سليم ومتكامل.

**3- الضبط الداخلي:** هو خطة تنظيمية تشمل كل الوسائل والإجراءات التي تهتم أساسا بتقرير الكفاية في حماية أصول

وممتلكات المؤسسة، ذلك للمحافظة عليه من السرقة الاختلاس والضياع من اجل ضمان حسن سير الأعمال.

**المطلب الثالث: أهداف الرقابة الداخلية** (الحسان، 2009، صفحة 46)

✓ تنظيم المؤسسة لتوضيح السلطات والمسؤوليات.

## الفصل الثاني: مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل الرقابة الداخلية

- ✓ تحقيق حماية أصول المؤسسة من الاختلاس والتلاعب وسوء الاستخدام يعتبر هذا الهدف التقليدي للرقابة الداخلية؛ وهو مرتبط بالحفاظ على الثروة المتمثلة في حجم الأصول المسيطر عليها والتي هي تحت تصرف الإدارة؛ يتم تحقيق هذا الهدف من خلال وضع إجراءات تحافظ على الملكية وتمنع من نقلها أو التنازل عليها بطريقة غير شرعية أو تضر بمصلحة المساهمين.
- ✓ تأكيد دقة البيانات المحاسبية حيث يمكن اعتماد عليها في رسم السياسات والقرارات الإدارية.
- ✓ توفير مستوى معين من الكفاءة الإنتاجية.
- ✓ تحقيق المطابقة الدورية بين الموجودات المسجلة في الدفاتر وبين تلك التي تم جردها.
- ✓ تسجيل كافة العمليات بسرعة المناسبة وبالقيم الصحيحة في الحسابات المناسبة وفي فترة المحاسبية التي تمت فيها هذه العمليات حيث يسهل إعداد المعلومات المالية ضمن إطار سياسات محاسبية معترف بها وبطريقة تسمح بتحديد المسؤولية المحاسبية للموجودات.
- ✓ حسن اختيار الأفراد للوظائف الذين يشغلونها.
- ✓ الرقابة على الموارد المتاحة.
- ✓ الكشف عن أي اتجاهات للتغيير المفاجئ في سير العمل أو في أي مستوى الأداء بما ينعكس على التكاليف.
- ✓ الإلتزام بالتشريعات والقوانين: (مقدم، 2016، صفحة 16) تنشط كل المؤسسات في إطار قانونين معين يتحدد على أساس طبيعة وحجم نشاطها، حيث أن عدم الإلتزام أو التأقلم مع هذه القوانين قد يشكل تهديدا لبقاء المؤسسة من جهة أخرى تسيير الأعمال والمهام داخل المؤسسات يعتمد بشكل أساسي على إصدار التعليمات والقواعد والتي ينبغي الإلتزام بها وتطبيقها كما ينبغي ان تكون التعليمات والقواعد سليمة وقابلة لتطبيق بأقل تكلفة لهذا الغرض يسعى نظام الرقابة الداخلية للتقليل من مخاطر القوانين وسوء تطبيق التعليمات.

## المبحث الثاني: إجراءات وخصائص الرقابة الداخلية

### تمهيد

نتطرق في هذا المبحث الى اجراءات الرقابة الداخلية في المطلب الاول وفي المطلب الثاني الى طرق وتقييم الرقابة الداخلية واخيرا نتطرق في المطلب الثالث الى خصائص الرقابة الداخلية.

### المطلب الأول: إجراءات الرقابة الداخلية

للحصول على معلومات مقنعة ومؤكدة وجمع الأدلة يجب إتباع الإجراءات الممثلة في الملاحظة التفتيش، التأكد، الإثبات، فحص الوثائق، المراقبة الحاسوبية والتدقيق المحاسبي.

(1) الملاحظة يتطلب هذا النوع من الإجراءات المشاهدة والاحتفاظ ذهنيا بالأفعال وملاحظة كيفية تطبيق الإجراءات وأداء المهام وهذا يتطلب دقة من المراقب الداخلي عند إجراء عملية الجرد في نهاية السنة حيث يلاحظ طريقة الحساب ومدى احترام الأوامر المعطاة

(2) التفتيش يتضمن هذا الإجراء فحص الأصول وتفتيش الثروات المالية وتزويد المصالح المعنية بالمعلومات المقنعة وغير ان هذا الإجراء وحده لا يشمل الموارد المباعة خلال السنة او التي اشترت خلالها. (بلوم، 2008، صفحة 79)

(3) التأكد يركز هذا النوع من الإجراءات على إحراز التبريرات ويعتبر من الإجراءات التي تقدم عناصر الإثبات أكثر تعقيدا وذلك ليس على الوثائق وإنما بإرسال طلب لدى الأشخاص الذين لهم علاقة تجارية او مالية مع المؤسسة حيث يتطلب من المتعاملين مع المؤسسة إرسال معلومات على الرصيد الحسابي.

(4) فحص الوثائق يتم بإرسال الوثائق الى المؤسسة من طرف العاملين معها كالممولين وتشمل بيانات البنوك وفواتير الزبائن، الزبائن، الميزانيات ووثائق التقارب وفي غالب الأحيان تستعمل هذه الوثائق كقطع التبرير في السجلات الحسابية.

(5) المراقبة الحاسوبية يركز هذا الإجراء على إعادة مراقبة العمليات الحاسوبية المدونة في الدفاتر والوثائق الحاسوبية للتأكد من صحة الأرقام.

(6) استخدام نظام القيد المزدوج.

(7) استخدام نظام الجرد المستمر للمخزون.

8) التدقيق هو عبارة عن إجراء عملية تقارب عن المعلومات المكتسبة من الوثائق مع الإشارات المتحصل عليها كإثبات

والغرض من ذلك اكتشاف المخالفات والأخبار الخاطئة. (حفاوي، 2011، صفحة 214)

**المطلب الثاني: طرق فحص وتقييم الرقابة الداخلية وخصائصها.**

1) **الاستبيان:** ويضم استفسارات كتابية تحتوي على الأسس السليمة لما يجب أن تكون عليه الرقابة الداخلية فمن مزايا الاستبيان

سهولة التطبيق ومرونة الأسئلة، توفير الوقت ومن عيوبه انه قد يقود الى عدم مراعاة الظروف بكل مؤسسة كونه موحدًا

للمؤسسات المختلفة.

2) **الملخص التذكيري:** هو بيان تفصيلي للطرق والوسائل التي يتميز بها نظام سليم للرقابة الداخلية واستخدامه من قبل

مساعد المدقق للاسترشاد به عند قيامهم بفحص النظام في أي مؤسسة، ومن عيوبه يعمل كمرشد يساعد في عملية الفحص

ولا ينتج عنه تسجيل كتابي أي إثبات كتابي لما وجدته المدقق أثناء الفحص لنظام الرقابة الداخلية المتبع.

مميزاته يؤدي وظيفة تذكيرية فقط، أي رسم الإطار العام الذي يجري في نطاقه الفحص بدون تحديد تحريات أو أسئلة معينة تعري

الفاحص بالاختصار عليها دون مراعاة الظروف ويؤدي الملخص التذكيري إلى الاقتصاد في الوقت مع عدم الإغفال أي نقطة من

النقاط الرئيسية.

3) **التقرير الوصفي:** هو استعمال قوائم استقصاء أساسها ليس تقدم أسئلة لفحص الإجراءات بالإجابة عليها بل أساسها أن

يطلب المدقق من مساعده تقريراً يشرح فيه الإجراءات المتبعة في المؤسسة بالنسبة لكل عملية من العمليات من وصف نظام الرقابة

وخطط سير المستندات، وهي تناسب المؤسسات الصغيرة ومتوسطة الحجم حيث يكون نظام الرقابة محدوداً أو ضعيفاً.

تمثل مميزات التقرير الوصفي في: يحدد نقاط الضعف في نظام الرقابة الداخلية الموجود أو بيان شامل لنقاط الضعف ومحاسن

النظام في نفس الوقت.

وتتمثل عيوب التقرير الوصفي: صعوبة تتبع الشرح المطول في وصف الإجراءات لغرض التعرف على نقاط الضعف في

الرقابة وكذلك صعوبة التأكد من تغطية جميع العناصر بالطريقة المتبعة إلا بعد إجراء استقصاءات أخرى.

4) **دراسة الخرائط التنظيمية:** هنا يقوم المدقق بدراسة وتقييم نظام الرقابة الداخلي من خلال دراسة الخرائط التنظيمية المستعملة

في المؤسسة، مثل الخريطة التنظيمية العامة، الأجر... الخ

5) اختبارات الاستمرارية: يتأكد المراجع من خلال هذا النوع من الاختبارات من ان نقاط القوة المتوصل اليها في التقييم الأولي للنظام نقاط قوة فعلا أي مطبقة في الواقع ومطبقة مستمرة ودائمة.

ومن بين طرق فحص وتقييم أنظمة الرقابة الداخلية نذكر ما يلي:

✓ **الطريقة التحليلية:** أعطت هذه الطريقة حرية للمؤسسات في تحديد دوراتها التسييرية، تزيد او تنقص عدد دورات التسيير إلى حجم المؤسسة وقوة نشاطها وتمثل هذه الدورات في دورة المشتريات، دورة المبيعات، دورة الرواتب والأجور، دورة التمويل... الخ ومن بين الوسائل المعتمدة لإبداء رأي مستقل توجد المساءلة حيث تعتبر وسيلة فعالة لمقارنة إدلاء.

✓ **الطريقة الوصفية:** يمر المدقق على مجموعة من المراحل وفق هذه الطريقة للحكم على الرقابة الداخلية كما يلي:

**المرحلة الأولى:** وتمثل في معرفة خصوصيات المؤسسة موضوع الدراسة بشرط التصريح عن نوعية المؤسسة ووضعها الاقتصادي، الهيكل التنظيمي، ترتيب وعلاقة الوظائف فيما بينها، كيفية تسجيل وتنظيم كل عملية على حدا.

**المرحلة الثانية:** التحقق من تطبيق ما تم تصديره في نظام الرقابة الداخلي الموضوع ووفق هذه الطريقة يتم التحقق من ثلاث محاور رئيسية.

التحقق من طريقة تسجيل التدفقات النقدية الخارجة {المصاريف}، التحقق من تسجيل التدفقات الداخلة {ايرادات}،

التحقق من تسجيل تدفقات الخزينة {النقدية}. (عيساوي، 2011، صفحة 25)

### المطلب الثالث: خصائص الرقابة الداخلية

هناك العديد من الخصائص والمتطلبات التي يجب أن تتوفر في أي نظام رقابي سليم، حتى يتسنى تحقيق الاستفادة المرجوة

ومن ضمن هذه الخصائص:

**الفعالية:** يقصد بها استخدام نظام رقابة جيد ومتطور، يقوم على اكتشاف الأخطاء والانحرافات قبل وقوعها، ومعالجتها بطريقة تضمن عدم وجودها في المستقبل، بأقل تكلفة ممكنة وأسرع وقت من طرف القائمين بهذا العمل، من أجل تحقيق الهدف المرغوب فيه.

**الموضوعية:** لا شك أن الإدارة المالية تتضمن الكثير من العناصر البشرية، ولكن مسألة ما إذا كان المرؤوس يقوم بعمله بطريقة سليمة وجيدة ينبغي أن لا تكون خاضعة لمحددات واعتبارات شخصية، لأن الأدوات والأساليب الرقابية عندما تكون شخصية، لا

موضوعية، يؤثر ذلك في الحكم على الأداء، مما يجعله غير سليماً، لأن التقارير المقدمة من طرف مراجع الحسابات يجب أن تكون موضوعية وحيادية، تتضمن بيانات لها معنى ومدلول كاف عن الوضعية المالية للمؤسسة.

**الدقة:** يجب أن يكون النظام الرقابي قادراً على الحصول على معلومات صحيحة ودقيقة وكاملة عن الأداء، والتأكد في نفس الوقت من مصدر المعلومات من خلال البيانات المسجلة بالوثائق والسجلات المحاسبية، وكذا المتابعة المستمرة في اكتشاف الأخطاء والانحرافات من أجل التعبير عن حقيقة المركز المالي للمؤسسة في نهاية الفترة المالية.

**المرونة:** أي التكيف مع المتغيرات المستجدة على التنظيم، فنادراً ما تتشابه المشاكل وأسباب الانحرافات مما يتطلب أن يكون التصرف مناسباً للموقف المتخذ، فإذا استجدت ظروفًا أملت تغييراً في الأهداف والخطط الموضوعية على المدير أن تتوفر لديه أساليب رقابية من أجل ضبط التصرفات المختلفة لجميع المشاكل داخل المؤسسة.

**التوقيت المناسب:** لا بد من توافر نظام سليم لتلقي كافة المعلومات في الوقت المناسب، وعليه يجب على القائمين بمختلف الأنشطة الرقابية مراعاة الوقت خاصة القائمين بإعداد التقارير، عليهم إيصالها في الوقت المحدد حيث تفقد المعلومات المتأخرة معناها وفائدتها جزئياً أو كلياً، فمثلاً إذا تعلق الأمر بإحدى المناقصات وحصلت المؤسسة على معلومات صحيحة تتعلق بشروط دخولها في هذه المناقصات، فإنها تصبح أمراً لا قيمة له إذا جاء بعد انقضاء الأجل والموعد المحدد للدخول.

**التوفير في المصاريف:** الهدف من وجود نظام الرقابة هو الحد من الانحرافات عن الخطة، وبالتالي الحد من النفقات الضائعة أو الخسائر المرتبطة به، لذا يجب أن يكون مردود النظام أكبر من تكاليفه، فمثلاً شراء نظام إلكتروني شديد التطور من أجل عمليات رقابية يمكن ضبطها باستعمال أنظمة بسيطة بأقل التكاليف لا يعتبر اقتصادياً ما دامت الفوائد المتحصل عليها لا توازي التكاليف.

**الاستمرارية والملائمة:** ونعني به اتفاق النظام الرقابي المقترح مع حجم وطبيعة النشاط الذي تتم الرقابة عليه، فعندما تكون المؤسسة صغيرة يفضل لها أسلوب رقابة بسيط، على عكس ذلك عندما يكون حجم المؤسسة كبير يتطلب نظام أكثر تعقيداً وملائمة.

وبالتالي يمكن القول أنه لا يكون أي نظام رقابة داخلية فعالاً، إلا إذا توافر على مجموعة من المقومات والخصائص التي يقوم عليها، والتي يجب أن تواكب التطورات السريعة الحاصلة في تكنولوجيا المعلومات، ولنجاح نظام الرقابة الداخلية يجب توافر

## الفصل الثاني: مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل الرقابة الداخلية

أدوات وأساليب رقابية مناسبة، ومن أهم الأدوات نجد الضبط الداخلي والمراجعة الداخلية إلى جانب نظام متكامل للتقارير.

(ضامن، ديسمبر 2020، صفحة 80)

✓ وجود أكثر من معيار لقياس الناحية الواحدة، حيثما كان ذلك ممكنا يجب ان تتعدد المعايير أو المؤشرات التي تم بناء عليها

إصدار الحكم عن وضعية الانجاز في ناحية واحدة من النواحي إلا إذا كان ذلك متعددا فيكتفي عندها بمعيار أو مؤشر واحد.

✓ الوضوح ويشمل وضوح الهدف من الرقابة، وضوح الأساليب الرقابية، وضوح المعايير والمؤشرات المعتمدة. (الجوفل، 2011،

صفحة 25)

### المبحث الثالث: علاقة نظام المعلومات المحاسبي بالرقابة الداخلية

سنتطرق في هذا المبحث عن العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي والرقابة الداخلية حيث تطرقنا في المطلب الأول: علاقة التكامل بين نظام المعلومات المحاسبي والرقابة الداخلية ودور نظام المعلومات المحاسبي في تدعيم الرقابة الداخلية في المطلب الثاني واخيرا المطلب الثالث أثر نظام المعلومات المحاسبي على الرقابة الداخلية.

#### المطلب الأول: علاقة التكامل بين نظام المعلومات المحاسبي والرقابة الداخلية

أولا نظام المعلومات المحاسبي ووظيفة الرقابة. (الجويفل، 2011، الصفحات 20-21)

إذا كان التخطيط يسبق الرقابة فإن الرقابة تبدأ مباشرة عند وضع الخطط حيز التنفيذ الفعلي وتستمر معها إذ لا يمكن تصور وجود تخطيط جيد دون وجود أدوات الرقابة القادرة على اكتشاف الانحرافات وتصحيحها كما أنه لا وجود للرقابة الحقيقية ما لم تكن مسبقة بخطة واضحة المعالم تبين الأهداف المرغوبة وتشكيل الأساس الذي يتم تقييم النتائج الفعلية وتحليلها ومعالجة الانحرافات استنادا إليه.

لذلك ترتبط وظائف التخطيط والرقابة ببعضها البعض إلى الحد الذي يصعب معه وضع حدود فاصلة بينهما.

وتحقيق وسائل الرقابة الداخلية لا يقتصر على تصميم النماذج والمستندات المحاسبية وتحديد مساراتها فحسب بل يشمل كافة سبل العمل بالمؤسسة، ذلك لأنها ترتبط بكفاءة هيئة العمال والموظفين وتقسيم العمل داخل المؤسسة، وتحقيق المراجعة على كل ما ينجز وإذ أن الوسائل والاشتراطات تمتد لتشمل كافة نواحي العمل لذلك فأنها تعد من مسؤولية إدارة المؤسسة وعلى ذلك فإن دور مصمم النظام المحاسبي في هذا الصدد هو التأكد من ضرورة تحقيق الرقابة الداخلية وان يقدم الحلول المقترحة لمعالجة ذلك، وهو بعمله هذا يحقق لنظام المعلومات المحاسبي الموضوع المناخ الملائم لتشغيله .

#### ثانيا: أهمية نظام المعلومات المحاسبي في الرقابة الداخلية.

تكمن أهمية نظام المعلومات المحاسبي في عملية الرقابة في ثلاث اعتبارات: (علون، 2016/2015، صفحة 144)

- ✓ نظام لتوصيل المعلومات عما تريد الإدارة تنفيذه.
- ✓ وسيلة لتحفيز كافة النظم الفرعية في المؤسسة لتعمل بطريقة تؤدي إلى تحقيق الأهداف.
- ✓ وسيلة لترشيد الأداء وتوصيل المعلومات عن نتائجه إلى من يهمهم الأمر.

بالإضافة إلى ذلك فإن المعلومات التي يوفرها النظام بخصوص عملية الرقابة يمكن الاعتماد عليها كأساس للتخطيط التالي، حيث أن الرقابة لا تهدف إلى تصحيح أخطاء الماضي فحسب، بل تهدف إلى ترشيد وتوجيه أنشطة المؤسسة في الحاضر والمستقبل لتحقيق الأهداف.

### ثالثاً: دور البيانات والمعلومات المحاسبية في الرقابة

إن دور البيانات والمعلومات المحاسبية يختلف باختلاف المرحلة الرقابية (علون، 2016/2015، الصفحات 146-147)

**1- مرحلة المتابعة:** عندما يبدأ التنفيذ الفعلي لبرامج المؤسسة لا بد وأن تتحقق الإدارة من مطابقة الأداء الفعلي لما هو مخطط، وأول خطوة في ذلك هي متابعة النتائج الفعلية المترتبة على تنفيذ البرامج أولاً بأول وبالتفصيل وذلك بهدف تفادي أي خروج عن الخطة ومعالجة الموقف فوراً، ويمكن تقسيم مرحلة المتابعة الى:

✓ **متابعة الأداء المخطط:** هنا يتم مقارنة النتائج التنفيذ الفعلي بالمعدلات التقديرية وكذلك بالمخطط والسياسات الموضوعية، وبالتالي فالبيانات والمعلومات المحاسبية تمكن من اكتشاف الانحرافات وتسجيلها تمهيدا لدراستها وتحليلها واقتراح الحلول البديلة.

✓ **متابعة الأداء الفعلي:** هنا يتم التأكد من كفاءة وجودة مستوى الأداء الفعلي وتطابقه مع القواعد والتعليمات العامة التي تصف وتحدد أصول الأداء وكيفية القيام به كما يجب أن يكون.

**2- مرحلة التقييم:** في هذه المرحلة يتم تقييم النتائج التي تم الوصول إليها في المرحلة السابقة، وذلك عن طريق تحليل الانحرافات وإجراء المقارنات، ودور البيانات والمعلومات المحاسبية وفي هذه المرحلة يمكن تقسيمها الى قسمين:

✓ **تحليل الانحرافات:** يقصد به تحليل الانحرافات الناتجة عن مقارنة الأداء الفعلي بالمعدلات التقديرية الموضوعية في إطار التخطيط ويتم تحليل هذه الانحرافات على أسس المسؤولية وأسبابها أو على أساس مكان حدوثها.

✓ **إجراء المقارنات:** يقصد به مقارنة الأرقام الفعلية ببعضها البعض عن طريق إيجاد علاقات بين القوائم المالية في نفس المدة، وفي فترات سابقة وهذا ما يسمى بالتحليل الأفقي والعمودي للقوائم المالية الفعلية.

**3- مرحلة التصحيح:** بعد الانتهاء من مرحلة التقييم، وما تتطلبه من تحليل الانحرافات والوقوف على نتائج هذا التحليل، فإن المرحلة الرقابية الأخيرة تأخذ التقرير لتوصيل نتائج التحليل الى المستويات الإدارية المختلفة لتصحيح أسباب هذه الانحرافات أو لاتخاذ القرارات المناسبة بشأنها، وعليه تساهم البيانات والمعلومات المحاسبية في إعداد وتقديم التقارير المناسبة للمستويات الادارية

المختلفة مشتملة على البيانات كافية عن الانحرافات وأسبابها، وأي بيانات أخرى من شأنها تسهيل اتخاذ القرار المناسب من طرف المستوى الإداري المقدم له تقرير النتائج .

**المطلب الثاني: دور نظام المعلومات المحاسبي في تدعيم الرقابة الداخلية**

**أولاً: نظام المعلومات المحاسبي كأداة للرقابة**

يوفر نظام المعلومات المحاسبي البيانات والمعلومات الأولية اللازمة لخدمة متطلبات المؤسسة ولتحقيق كفاءة هذا النظام فإنه يقوم بدور أساسي وفعال من خلال عملية الرقابة فإذا كان التخطيط يسبق الرقابة فإن الرقابة تبدأ مباشرة عند وضع الخطط حيز التنفيذ الفعلي وتستمر معها إذ لا يمكن تصور وجود تخطيط جيد دون وجود أدوات الرقابة القادرة على اكتشاف الانحرافات وتصحيحها كما أنه لا وجود للرقابة الحقيقية ما لم تكن مسبقة بخطة واضحة المعالم تبين الأهداف المرغوبة وتشكيل الأساس الذي يتم تقييم النتائج الفعلية وتحليلها ومعالجة الانحرافات.

لذلك نجد الرقابة الداخلية بجانبها المحاسبي تشمل الخطة التنظيمية للمؤسسة والإجراءات المتبعة وجميع الأنشطة اليدوية والآلية والسجلات المستخدمة التي تتعلق بحماية الأصول والتأكد من صحة البيانات المحاسبية مع تقييم مدى الالتزام بالقواعد المحاسبية المتعارف عليها والتي تهدف إلى تسجيل العمليات بشكل يسمح بإعداد التقارير المالية للمؤسسة واتخاذ القرارات. (بوحايك، 2014/2015، صفحة 17)

**ثانياً: الرقابة على التطبيقات (سائب، 2011، صفحة 67)**

بما أن أهداف الرقابة الداخلية في نظام المعلومات المحاسبي اليدوي هي نفسها في نظام المعلومات المحسوب يمكن تعريف الرقابة على التطبيقات على أنها "عبارة عن إجراءات رقابية محددة تهدف إلى التأكد من صحة البيانات والتقرير عنها، بحيث يمكن الاعتماد على هذه البيانات".

### **1) الرقابة على المدخلات**

هذه الرقابة تصمم لبيان دقة البيانات وصلاحياتها وإدخال المصرح بها فقط للنظام.

ومن إجراءات الرقابة على المدخلات: الفحص بالعين، التصميم الجيد للمستندات، ترميز الحسابات.

## 2) الرقابة على المعالجة

تعتبر الرقابة على التشغيل من أهم أنواع الرقابة على الحاسوب، وبدون هذا النوع من الرقابة فإن المؤسسة تتعرض لخسائر كبيرة نتيجة التشغيل غير الصحيح، وصعوبة اكتشاف الفشل والانحرافات، ولهذا يجب التأكد أن جميع إجراءات التشغيل الموضوعة من قبل الإدارة قد تم تطبيقها بصورة كاملة، والتأكد من أن المعلومات التي تم تشغيلها صحيحة وسجلت في الوقت المناسب وكاملة ومخولة من سلطة لها حق التحويل، ولهذا فإن الأخطاء الموجودة في المدخلات ستعكس على التشغيل وعلى المخرجات، أما الأخطاء في مرحلة التشغيل فهي إما أخطاء في المدخلات، أو نتيجة أخطاء فنية في وحدة التشغيل، وتهدف إلى توفير درجة تأكد معقولة من تنفيذ عمليات معالجة البيانات الكترونياً للتطبيقات المحددة، بمعنى معالجة العمليات كما صرح بها وعدم إغفال ومعالجة كافة العمليات ولذلك يجب التأكد من صحة البرامج والقواعد المستخدمة في عمليات المعالجة.

## 3) الرقابة على المخرجات (بوطرة، 2012، صفحة 40)

قد تكون مخرجات نظام التشغيل مخزنة في شكل يمكن الحاسوب الإلكتروني من قراءته أو في صورة مطبوعة، ويمكن التغلب على مخاطر المخرجات من خلال مجموعة من الإجراءات الرقابية والتي تهدف إلى منع الأخطاء والمخالفات أو اكتشافها أو الرقابة على تصحيحها كالآتي:

✓ الفحص الدقيق لكافة المخرجات بغرض التحقق من مدى دقتها.

✓ مقارنة سجلات عمليات التشغيل بسجلات عمليات المدخلات وذلك للتحقق من أن العمليات التي تم تشغيلها هي نفسها التي تم إدخالها.

✓ وجود إجراءات مكتوبة لتصحيح الأخطاء أو المخالفات وإعادةها للتشغيل سواء في أقسام المستفيدة أو في أقسام تشغيل البيانات.

✓ وجود سند جيد للمراجعة يمكن من تتبع الأخطاء أو المخالفات التي وقعت في المخرجات وتصحيحها.

## المطلب الثالث: أثر نظام المعلومات المحاسبي على الرقابة الداخلية.

إنّ وجود نظام معلومات محاسبي كفاء يجب أن يؤدي إلى تحقيق نوع من الرقابة الداخلية على كافة أنشطة المؤسسة، وتهدف هذه الرقابة كما رأى هيلتون إلى "التأكيد بأنّ المؤسسة تعمل وفق للأسلوب المخطط و تُبلغ أهدافها"، إذ أنّ نظام المعلومات المحاسبي الجيد هو النظام الذي يستطيع مراقبة ومواكبة تنفيذ عمليات الخطط والسياسات، والمساعدة على عدم

حدوث الأخطاء، ومحاولة تجنبها مقدما، عن طريق المعلومات التي تمثل النتائج المحققة أولا بأول، ومقارنتها بالمعايير الموضوعية قداما وذلك لتحديد الانحرافات والتمييز فيما بينها، إضافة لمعرفة أسبابها بطريقة تتفق وحجم أنشطة المؤسسة التي تتم مراقبتها، وبالتالي تمكين الإدارة من العمل على تصحيح مسار التنفيذ من خلال معالجة الانحرافات وتنمية الإيجابيات بأسلوب يدفع العاملين إلى تحسين الأداء وتطويره، وتحقيق التعاون فيما بينهم من أجل تحقيق الأهداف المرجوة، وتزداد أهمية الرقابة الداخلية من أجل تخفيض أثر التهديدات المالية التي قد تتعرض لها المؤسسة.

وعليه حتى يتمتع نظام المعلومات المحاسبي بالكفاءة اللازمة فعلى هذا النظام تأمين الحماية الكافية لأصول وسجلات المؤسسة من هذه التهديدات والمساهمة في استخدام موارد المؤسسة المتاحة بكفاءة، ويتم ذلك من خلال توفير كافة الإجراءات والأنشطة الرقابية اللازمة لتحقيق هذه الأهداف.

كما يبين بودنر أيضا أن "نظم المعلومات المحاسبية لم تصمم من أجل توفير معلومات عن أرصدة الحسابات التي يمكن تقديمها عبر القوائم المالية فحسب، بل صممت لتقدم رقابة ومعلومات عن العمليات التشغيلية" وبالتالي فإنه لتحقيق الكفاءة المطلوبة في أنشطة المؤسسة وعملياتها لابد من وجود نظام رقابي ويتوافر ذلك بوجود نظام المعلومات المحاسبي قادر على المساعدة في إيجاد نظام رقابة داخلي متين وفعال وكفء. (علوان، 2015/2016، صفحة 144)

## خلاصة الفصل

تم التعرض في هذا الفصل الى اهم الادييات الخاصة بالرقابة الداخلية وما جاء في التعاريف لمنظمات عالمية وهيئات علمية وشرح واهمية وطرق تقييم و من خلال ما تم عرضنا له في هذا الفصل يتضح لنا أن لنظام المعلومات المحاسبي دور كبير في الحفاظ على مكانة المؤسسة من خلال توفير البيانات والمعلومات بالدقة والسرعة المطلوبة وهذا يبرز مدى الحاجة إليه في مجال الرقابة الداخلية باعتبار انه ينبغي القيام بها في كافة مجالات النشاط العملي بسبب سرعة التطور في عالم التكنولوجيا في تنظيم وتطبيق هذا النظام وتحديد مدى كفاءته، حيث تزداد الحاجة إلى الرقابة الداخلية في المؤسسة كلما كان حجم البيانات أكبر، بضرورة حتمية وهذا نتيجة للتطور السريع وذلك من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل، حيث أن مصداقية مخرجات نظام المعلومات المحاسبي تعتمد على مدى تطبيق الرقابة الداخلية بصورة جيدة في المؤسسة باعتبارها تعمل على اكتشاف وتفادي الاخطاء مما يساهم في الحفاظ على اصول المؤسسة .

# الفصل الثالث

دراسة استبائية بمؤسسة القنطرة للمياه

المعدنية لولاية بسكرة

## تمهيد

بعد التطرق إلى المفاهيم والمبادئ النظرية المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبي والرقابة الداخلية سنقوم بإسقاط الجانب النظري

في إطار تطبيقي وذلك بدراسة حالة وبغرض ربط الجانبين معا قد قسمنا العمل الى مبحثين:

**المبحث الأول:** خصص للإطار المنهجي والتعريف بالمؤسسة محل الدراسة القنطرة للمياه المعدنية وعرض الهيكل التنظيمي للمؤسسة وأهدافها.

**المبحث الثاني:** خصص لتحليل نتائج الاستمارة المقدم إلى عينة تضم 25 فرد من العاملين في المؤسسة محل الدراسة.

## المبحث الأول: الإطار المنهجي والتعريف بالمؤسسة محل الدراسة

### المطلب الأول: الإطار المنهجي للدراسة

#### أولاً: تقنية البحث

تعد "تقنية البحث" وسيلة تسمح بجمع المعطيات من الواقع، فإذا كان المنهج يتضمن توجيهات عامة فيما يخص طرق معالجة موضوع ما، فإن التقنية تشير إلى كيفية الحصول على المعلومات التي بإمكان هذا الموضوع أن يقدمها متضمنة بذلك الوسائل الأساسية لتقصي الواقع.

وقد اعتمدنا في دراستنا منهج "دراسة استبائية" واعتمدنا على الاستمارة الذي يعتبر تقنية مباشرة في التقصي، تستعمل عادة في اللقاء المباشر مع مجموعة ما، وذلك بهدف اخذ معلومات كيفية من اجل فهم المواقف والسلوكيات، تكون الدراسة منظمة عندما يتعلق الأمر بوصف صادق للحالة، يمكن لعملية جمع المعطيات من خلال دراسة الحالة أن يسيطر عليها الطابع الكمي، ويمكن كذلك لدراسة الحالة أن تأخذ أشكال عديدة بالمشاركة أو من دون مشاركة، مستترة أو مكشوفة.

1. **الاستمارة:** وقد اعتمدنا على "الاستمارة" لأنها تتناسب مع طبيعة الموضوع وتتماشى مع مجتمع الدراسة من اجل جمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث تعبر الاستمارة عن مجموعة من الأسئلة المتعلقة بموضوع بحث معين، وان نوع الأسئلة التي تتضمنها الاستمارة هي:

أسئلة مغلقة: وهي الأسئلة التي تكون الإجابة عنها باختيار بديل من البدائل التي يتيحها الباحث للمستجيب كالإجابة بـ "نعم" أو "لا" أو "نوعا ما". بهدف الحصول على معلومات دقيقة وذات مصداقية قمتنا بمقابلة بعض (الإداريين، المحاسبين) من خلال طرح بعض الأسئلة الشفوية المتعلقة بموضوع الدراسة وتسجيل الأجوبة. (العلواني، 2015، صفحة 70)

## 2- أما عملية انجاز الاستمارة فقد مرت بالمراحل التالية:

- تم صياغة الاستمارة بناء على الإطار النظري ونموذج الدراسة.
- تم تصميم أسئلة الاستمارة بصفة بسيطة وابتعدنا قدر الإمكان على التعمق في طرح الأسئلة، وهذا حتى تكون سهلة وقابلة للفهم من قبل المستجوبين.
- عرضت الاستمارة على أساتذة محكمين بهدف الاستفادة من آرائهم وخبرتهم وقياس مدى صدق الأداة.
- تم إدخال تعديلات اللازمة على الاستمارة لاعتمادها.

## 3. الوثائق والمطبوعات:

حيث قمتنا باستخدام مختلف الوثائق المعمول بها في مؤسسة القنطرة للمياه المعدنية - بلدية القنطرة- والتي لها علاقة بموضوع بحثنا ومن بين هذه الوثائق المطويات والمنشورات (تقارير الإنتاج، الفواتير، والوصول.....)

### ثانيا: عينة الدراسة

اعتمدنا في اختيار عينة الدراسة بناء على خبرة أفرادها في مجال تخصصنا من مهنيين بمؤسسة القنطرة للمياه المعدنية لولاية بسكرة، والبالغ عددهم (25) فرد من فئة المحاسبين، الإداريين ورؤساء الأقسام والموظفين. ويعود سبب اختيارهم فقط لكونهم عينة التي تحقق أغراض الدراسة وتستطيع تقديم المعلومة التي نخدمنا. حيث كان عدد الاستمارات الموزعة (25) وكان عدد الاستمارات المسترجعة (25) استمارة

الجدول (02): الإحصائية الخاصة بالاستثمار

النسبة	العدد	البيان
%100	25	الاستثمارات الموزعة
%100	25	الاستثمارات المسترجعة
%00	00	الاستثمارات الغير مسترجعة
%100	25	الاستثمارات الصالحة (المعتمدة)

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على فرز الاستثمارات

ثالثا: حدود الدراسة

الحدود المكانية: تحاول هذه الدراسة استقصاء آراء المهنيين والإداريين، وبالتالي تتمثل الحدود المكانية في ولاية بسكرة، وبالتحديد مؤسسة القنطرة للمياه المعدنية - بلدية القنطرة -

الحدود الزمنية: تتمثل الحدود الزمنية لهذه الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة بين تاريخ توزيع الاستثمارات وتاريخ استلام آخر استثمار (شهر ماي 2022).

المطلب الثاني تعريف بالمؤسسة والهيكل التنظيمي

اولا تعريف بالمؤسسة.

تأسست وحدة الإنتاج المياه المعدنية القنطرة في 01أفريل 2017 حيث تعد مؤسسة القنطرة احدى المؤسسات التي تنشط في سوق المياه المعدنية في الجزائر مقرها حي 8 ماي القنطرة ولاية بسكرة، والتي تعد بأفاق اقتصادية هامة حيث باشرت المؤسسة نشاطها باستخدام 3 أنواع من العبوات ذات حجم 0.5 لتر والثانية ذات حجم 1.5 لتر وثالثا ذات حجم كبير 5 لتر ومستقبلا حسب معلومات من مصادر المؤسسة ستبدأ بإنتاج عبوات ذات حجم 2 لتر.

ثانيا: الهيكل التنظيمي لمؤسسة القنطرة للمياه المعدنية.

ينقسم الهيكل التنظيمي من أعلى الهرم نجد الإدارة بفروعها وتتمثل في:

(1) المسير

هو الذي يشرف على المؤسسة ويسهر على القيام بمختلف وظائف التسيير ويمكن حصر بعض نشاطاته فيما يلي:

✓ إدارة المؤسسة حيث له المسؤولية على كل مجريات النشاط اليومي.

✓ الإشراف على المؤسسة والقيام بالمتابعة والتوجيه كما يدافع على مصالحها الخارجية.

✓ الاطلاع على الأمور المالية والمحاسبية للمؤسسة

## (2) الأمانة

تتمثل السكرتارية وهي المسؤولة على التنسيق وتنظيم الرسائل الصادرة والواردة من وإلى المؤسسة وتنظيم المواعيد والزيارات.

## (3) المصالح

تتكون مؤسسة القنطرة للمياه من المصالح الآتية:

مصلحة الإعلام الآلي: توكل إليه مهام صيانة أجهزة إعلام الآلي، والشبكة....

مصلحة المخبر: تجري فيها جميع التحاليل والاختبارات من بداية الإنتاج إلى نهايته.

المصلحة التجارية: وهي الجهة المعنية بمختلف التعاملات التسويقية، من تحديد الأسعار، إعداد الميزانية التقديرية السنوية للمبيعات، وضع المزيج الترويجي المناسب... الخ .

مصلحة المحاسبة تعتمد هذه المصلحة في عملها على مختلف العمليات المحاسبية مثل معالجة مختلف التعاملات المالية، إعداد الميزانية، تحرير الفواتير، مراجعة الوثائق المحاسبية، مسك سجلات البنوك والخزينة، تحديد أدوات الرقابة، حساب رواتب العمال وتسديدها... الخ . (أنظر الملحق رقم 02/01)

مصلحة الصيانة والتموين: حيث تقوم ب صيانة وسائل الإنتاج، القيام بالدراسات التقنية، ضمان وتحديد الآلات وبرمجتها، متابعة مختلف احتياجات من قطع الغيار والمستلزمات في الوقت المناسب... الخ .

مصلحة الإنتاج: هي العملية التي تتم من خلالها إنتاج سلع عن طريق تحويل المدخلات إلى مخرجات تتمثل في السلع النهائية حيث تقوم باستغلال وسائل الإنتاج البشرية والمادية، متابعة اليومية للمنتوجات، تحسين الإنتاج والإنتاجية، دراسة إمكانية ادخال منتوجات جديدة، وتمر عملية الانتاج بالمراحل الآتية: (أنظر الملحق رقم 05/04/03)

✓ مرحلة نفخ وتشكيل القارورات.

✓ مرحلة التعبئة.

✓ مرحلة طبع علامة المؤسسة.

✓ مرحلة تسجيل تاريخ التعبئة وتاريخ الصلاحية والرقم التسلسلي.

✓ مرحلة تغليف المنتج.

✓ مرحلة تجميع القارورات.

مصلحة مراقبة النوعية تتولى مراقبة المنتج عبر مختلف مراحل انتاجه، السهر على احترام إجراءات مراقبة العينات وتحليلها... الخ .

وتتكون منتجات المؤسسة من العناصر والمقادير التالية:

الجدول رقم (03) مكونات الماء المعدني

Composition		التركيب
Calcium	90	كالمسيوم
Magnesium	37	مغنزيوم
Sodium	36	صوديوم
Potassium	3	بوتاسيوم
Chlorure	59	كلورور
Sulfate	162	سولفات
Bicarbonate	247	بيكاربونات
Carbonate	/	كاربونات
Nitrite	0.01	نيتريت
Nitrate	9.60	نترات
ُr.s a180	636	بقايا جافة
ph	7.32	الحموضة

المصدر: مخبر مؤسسة القنطرة للمياه المعدنية

### المطلب الثالث: أهداف المؤسسة

تسعى المؤسسة إلى تحقيق العديد من الأهداف من أهمها:

- تحقيق الأرباح: هو الهدف الأساسي من بين أهداف المؤسسة الاقتصادية؛ إذ تسعى إلى ضمان تحقيق الأرباح بالاعتماد على استمرار نشاطها، وزيادة نمو وتطور أعمالها؛ من خلال مجموعة من المعايير الأساسية التي تضمن القوة للمؤسسة الاقتصادية.
- تحقيق المتطلبات المجتمعية: هو الهدف المرتبط بدور المؤسسة في إنتاج وبيع منتجاتها، سواءً أكانت خدمات أم سلعاً؛ مما يساهم في تغطية الطلبات المجتمعية المحلية.

عقلنة الإنتاج: هو ترشيد المؤسسة لعوامل الإنتاج؛ مما يؤدي إلى زيادة الإنتاجية بالاعتماد على التخطيط الدقيق والجيد، مع الحرص على تفعيل دور الرقابة على عملية التنفيذ.

- ✓ المساهمة في تطوير مستوى معيشة الموظفين. تأسيس أنماط استهلاك محددة؛ من خلال التأثير في أذواق الجمهور بالاعتماد على توفير منتجات جديدة لهم.
- ✓ محاولة اقتناء واستخدام التقنيات الحديثة.
- ✓ أن تكون نموذجاً رائداً و متميزاً في مجال المياه المعدنية.
- ✓ تحسين صورة وعلامة المؤسسة بصفة مستمرة.
- ✓ تطوير المنتوجات وفق المقاييس الجودة العالمية.

## المبحث الثاني: معالجة وتحليل نتائج الاستمارة

من أجل معالجة وتحليل نتائج الاستمارة قمنا بتجميع البيانات وتبويبها وذلك بوضع جداول يمكن الاعتماد عليها في

عملية الوصف والتحليل، تماشياً مع النتائج المراد الوصول.

### المطلب الأول: تحليل نتائج الاستمارة

#### محور الأول: البيانات الشخصية لعينة الدراسة

تم توزيع عينة الدراسة حسب البيانات الشخصية وفق ما يلي:

#### وصف العينة:

#### الجدول رقم (04): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

النسبة %	العدد	
52.0	13	ذكور
48.0	12	الإناث
100.0	25	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على فرز الاستمارات

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن معظم أفراد العينة ذكور إذ تقدر نسبتهم ب 52% في المقابل 48% من أفراد المجتمع

إناث، ومن ذلك يغلب على الأفراد العاملين في المؤسسة الطابع الذكوري، وهذا راجع لطبيعة المهنة.

#### الجدول رقم (05) توزيع عينة الدراسة حسب العمر

النسبة المئوية %	العدد	
36.0	9	أقل من 30 سنة
44.0	11	30-45 سنة
20.0	5	أكثر من 45 سنة
100.0	25	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على فرز الاستمارات

نلاحظ من خلال الجدول أن غالبية أفراد المؤسسة أعمارهم ما بين 30-45 سنة بنسبة 44%، بينما جاء في الترتيب الثاني الأفراد الذين أعمارهم اقل من 30 سنة بنسبة 36%، وأخيرا الأفراد الذين أعمارهم أكبر من 45 سنة.

وهنا نلاحظ أن نسبة الأعمار المتقدمة نسبيا هي الأكبر بين فئات المستجوبين، ما يدل على أن معظم المستجوبين يجوزون على خبرة ميدانية تساعد في التعامل مع الاستمارة

الجدول رقم (06) توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

النسبة المئوية %	العدد	الفئة
56.0	14	ليسانس
16.0	4	دراسات عليا
20.0	5	تقني سامي
8.0	2	شهادات تعليم مهني
100.0	25	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على فرز الاستمارات

تبين من الجدول أن المؤهل " ليسانس " هو المؤهل العلمي الأعلى بين أفراد الدراسة وتمثلت نسبته بـ (56%)، ثم يلي ذلك مؤهل تقني سامي بنسبة (20%)، يليها المؤهلين العلميين دراسات عليا بنسبة (16%) وتليها في الأخير شهادات التعليم المهني وهذه النتيجة تعكس على أن أفراد المؤسسة هم أفراد مؤهلين علميا ولهم مستوى جامعي، وهذا ما يزيد من أهمية البحث والنتائج المتوصل إليها.

الجدول رقم (07): توزيع عينة الدراسة حسب الوظيفة

النسبة المئوية %	العدد	الفئة
20.0	5	رئيس مصلحة
20.0	5	إطار في المالية والمحاسبة
8.0	2	الرقابة الداخلية
52.0	13	أخرى
100.0	25	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على فرز الاستمارات

يلاحظ من الجدول أن ما نسبته 52% من الأفراد يشتغلون وظائف أخرى غير المحاسبة، تليها نسبة 20% من الشاغلين في الإطار المحاسبي والمالي ورؤساء المصالح وأخيرا المراجعين الداخليين ما نسبته 8%.

الجدول رقم (08): توزيع عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة

النسبة المئوية %	العدد	
40.0	10	أقل من 5 سنوات
32.0	8	5-10 سنوات
28.0	7	أكثر من 15 سنة
100.0	25	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على فرز الاستمارات

يبين الجدول أن نسبة 40% من عينة الدراسة تقل عن 5 سنوات، ثم تليها النسبة 32% للفئة الذين خبرتهم ما بين 5 إلى 15 سنة، والذين تجاوزت خبرتهم ما بين 15 سنة، وهذا ما يعزز الثقة في إجابات المستجوبين.

ثانيا: محور تطبيقات نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة

الجدول رقم (09): هل تعتقد ان كل فرد في اي مصلحة في المؤسسة يفهم النظام

النسبة	التكرار	الاختيارات
60%	15	نعم
20%	05	لا
20%	05	نوعا ما
100%	20	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على فرز الاستمارات

نلاحظ من الجدول ان نسبة 60% من اجابات تفيد بفهم اي موظف في اي مصلحة للنظام، وفي المرتبة الثانية نلاحظ نفس النسبة 20% بالسبة للإجابة لا والاجابة نعم، وهذا نظرا لتعقده واتصاله بمصلحة المحاسبة.

الجدول رقم (10): يوجد اجراءات وتعليمات وقواعد يسير عليها الجهاز المحاسبي بمنع ارتكاب أخطاء واختلاس

النسبة	التكرار	الاختيارات
%100	25	نعم
-	-	لا
%100	25	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على فرز الاستمارات

نلاحظ من الجدول ان افراد الدراسة يؤكدون بنسبة %100 وجود اجراءات لمنع حدوث أخطاء كاستعمال أجهزة متطورة تساعد على الدقة والسرعة مما يؤدي الى مخرجات تكون في صورة محاسبية سليمة.

الجدول رقم (11): استخدام نظم المعلومات المحاسبية يقود للنجاح.

النسبة	التكرار	الاختيارات
%100	25	نعم
-	-	لا
%100	25	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على فرز الاستمارات

نلاحظ من الجدول ان أفراد الدراسة يؤكدون بنسبة %100 أن استخدام نظم المعلومات المحاسبية يقود للنجاح مما يعني ان انظمة المعلومات المحاسبية وبما تنتجه من معلومات تساعد الموظفين على تأدية اعمالهم مما يساعد على الحصول على أفضل النتائج.

الجدول رقم (12): يتم تسجيل وحفظ البيانات الخاصة بالمؤسسة بكل مصلحة على حدى

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	25	%100
لا	-	-
المجموع	25	%100

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على فرز الاستثمارات

نلاحظ من خلال الجدول اننا نسجل نسبة 100% للجواب نعم وما نستنتجه أنه يتم تسجيل وحفظ البيانات في كل مصلحة على حدى، لأن كل مصلحة لديها بيانات خاصة مثل: مصلحة المحاسبة، مصلحة الموارد البشرية، مصلحة الصيانة، مصلحة التخزين، مصلحة الانتاج، لكي تسهل عملية الرقابة الداخلية و اعطاء تقارير أكثر وضوح انظر الملحق (1 و2).

جدول رقم (13): يتم التأكد من فواتير المؤسسة

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	25	%100
لا	-	-
المجموع	25	%100

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على فرز الاستثمارات

باعتبار ان المؤسسة هي القنطرة للمياه تقوم بعمليات البيع وشراء المواد الاولية لمنتوجاتها، فإنها تتوفر على مجموعة من الفواتير لذلك يجب مراقبتها والتأكد منها. ونذكر أنه تمكنا من الحصول على بعض العينات من الفواتير.

جدول رقم (14): تحضر الدفاتر والسجلات المحاسبية بشكل واضح

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	25	%100
لا	-	-
المجموع	25	%100

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على فرز الاستثمارات

نلاحظ أنه أجمع الموظفون بنسبة 100% ان تحضير الدفاتر والسجلات تتم بصورة غير معقدة بحكم خبرتهم وذلك من اجل تسهيل عملية الرقابة الداخلية.

جدول رقم (15): أغلب العمليات يتم فيها تحضير السجلات والدفاتر

الاختيارات	التكرار	النسبة
يدوي	25	100%
ألي	-	-
المجموع	25	100%

المصدر: من إعداد الطالبتان بناء على فرز الاستمارات

نلاحظ أن اغلب العمليات بنسبة 100% تحضر فيها السجلات والدفاتر في المؤسسة تكون بشكل ألي نتيجة التطور الحاصل.

جدول رقم (16): ترى أن نظام المعلومات المحاسبي يحتاج الى تأهيل

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	15	60%
لا	10	40%
المجموع	25	100%

المصدر: من إعداد الطالبتان بناء على فرز الاستمارات

نلاحظ من خلال الجدول أن في المرتبة الاولى إجابة بنعم بنسبة 60% والمرتبة الثانية اجابة ب لا بنسبة 40%، يرون أن نظام المعلومات المحاسبي لا يحتاج الى تأهيل.

جدول رقم (17): ترى أن نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة يختلف عن مؤسسات اخرى

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	25	%100
لا	-	-
المجموع	25	%100

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على فرز الاستمارات

نلاحظ أن افراد الدراسة والعاملين بالمؤسسة يرون بنسبة %100 أن نظام المعلومات المحاسبي يختلف عن المؤسسات الاخرى، وذلك لحجم المؤسسة وطبيعة عملها حيث أظهر نظم المعلومات المحاسبية أنه جزء من نظام ادارة المعلومات حيث أن النظام في هذه الشركة لديه المميزات والخصائص التي تمنحه القدرة على المساعدة في اعطاء المعلومات اللازمة وقت الحاجة وهذا ما يجعله مختلف.

ثالثا: الرقابة الداخلية في المؤسسة

جدول رقم (18): هل يتوفر في هذه المؤسسة نظام رقابي داخلي

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	25	%100
لا	-	-
المجموع	25	%100

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على فرز الاستمارات

نلاحظ أن في المؤسسة نظام رقابي داخلي بنسبة %100 يحدد كيفية اجراءات الرقابة وكذلك مختلف المصالح وفق اجراءات المراقبة المعمول بها في المؤسسة لحماية موجوداتها وفحصها ودرجة الاعتماد عليها من أجل تحقيق أهدافها.

جدول رقم (19): تدرك المؤسسة لمدى أهمية الرقابة الداخلية

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	25	%100
لا	-	-
المجموع	25	%100

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على فرز الاستمارات

نلاحظ من الدول أنه أجمع أفراد المؤسسة بنسبة 100% على ضرورة الرقابة الداخلية مما يعكس درجة الكفاءة والفاعلية، والتأكد من دقة البيانات المحاسبية وتشجيع الالتزام وكشف أي مخالفات أو انحرافات وقدرتها على تقديم ضمان.

جدول رقم (20): نظام الرقابة في مؤسستكم مرن (بمعنى قابل للتغيير)

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	25	%100
لا	-	-
المجموع	25	%100

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على فرز الاستمارات

نلاحظ ان افراد العينة اجمعو بنسبة 100% ان نظام الرقابة في المؤسسة مرن أي قابلة للتكيف مع المؤسسة مرنة في التطبيق في المؤسسة وجميع فروع مصالحها فنادرا ما تتشابه المشاكل والانحرافات مما يتوجب أن تتوفر أساليب رقابية لأجل الضبط.

جدول رقم (21): الاجراءات والقواعد المتبعة في المؤسسة تلقي القبول من قبل الموظفين

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	25	%100
لا	-	-
المجموع	25	%100

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على فرز الاستمارات

نلاحظ من الجدول أن نسبة 100% يرون أن انواع السياسات والاجراءات تكفل تحقيق أهداف المؤسسة.

جدول رقم (22): تعتقد ان بدون الرقابة الداخلية تتعرض اصول المؤسسة الى مخاطرة

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	25	%100
لا	-	-
المجموع	25	%100

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على فرز الاستثمارات

نلاحظ من الجدول ان افراد العينة اجمعو بنسبة 100% بدون الرقابة تتعرض المؤسسة الى مخاطرة مما قد تحتاج الى قرارات

ادارية وبيانات مالية لتعطي صورة واضحة للمركز المالي.

جدول رقم (23): هل تضبط الرقابة تصرفات الموظفين في المؤسسة

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	25	%100
لا	-	-
المجموع	25	%100

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على فرز الاستثمارات

نلاحظ من الجدول انه مادام الاجراءات والقواعد المتبعة في الرقابة الداخلية كنظام تلقى القبول من قبل الموظفين فهي

تضبط تصرفاتهم هذا ما كانت عليه اجابة بنسبة 100% بالإجابة على نعم.

جدول رقم (24): هل الرقابة الداخلية وسيلة تنسيق بين مختلف الاقسام

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	25	%100
لا	-	-
المجموع	25	%100

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على فرز الاستمارات

نلاحظ من الجدول ان الاجابة نعم بنسبة %100 تفيد بان الرقابة الداخلية وسيلة تنسيق وتقييم الاقسام المختلفة في

المؤسسة فهي مرتبطة بزيادة الكفاءة التشغيلية وتشجيع العاملين على الالتزام بالسياسات والاهداف الموضوعية من قبل الادارة.

جدول رقم (25): يوجد تقارير سنوية للرقابة الداخلية في هذه المؤسسة

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	25	%100
لا	-	-
المجموع	25	%100

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على فرز الاستمارات

نلاحظ ان افراد العينة اجمعو بنسبة %100 انه للتقارير اهمية كبيرة وذلك باعتبارها دليل مستندي لإثبات العيوب

المكتشفة.

المطلب الثاني: المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداة الدراسة.

1- حساب الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

الثبات: نستخدم في ذلك معامل الفا كروم باخ

الجدول رقم (34): نتائج الفا كروم باخ للتحقق من ثبات المحور الثاني

Cronbach's Alpha	N of Items
0,662	8

ولقد قدرت قيمة الفا كروم باخ ب 0.657 وهو مرتفع ويتجاوز 0.5 ما يدل على قوة الارتباط الكلي بين البنود وهو

ما يعكس ثبات الأداة

جدول رقم (35): نتائج الفا كروم باخ للتحقق من ثبات المحور الثالث.

Cronbach's Alpha	N of Items
,6570	9

ولقد قدرت قيمة الفا كرومباخ ب 0.675 وهو مرتفع ويتجاوز 0.5 ما يدل على قوة الارتباط الكلي بين البنود وهو ما

يعكس ثبات الأداة.

جدول رقم (36): نتائج الفا كرومباخ للتحقق من ثبات الاداة .

Cronbach's Alpha	N of Items
0,7960	17

يتضح من الجدول رقم (36) أن: معامل الثبات للدراسة ككل بلغ (0.796) وهي نسبة عالية ومقبولة للدراسة، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة من الثبات ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني لهذه الدراسة، وهو معامل ثبات جيد يفني لأغراض البحث العلمي، حيث أن زيادة قيمة معامل ألفا كرونباخ تعني زيادة مصداقية وثبات البيانات وهو مرتفع ويتجاوز 0.5 ما يدل على قوة الارتباط الكلي بين البنود

2- المتوسطات والانحرافات المعيارية: للمحور الاول تطبيقات نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة.

الجدول رقم (37): المتوسطات والانحرافات المعيارية بالنسبة لتطبيقات نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	عبارات المحور الثاني
8	0,47610	0,6800	25	X1
3	0,20000	0,9600	25	X2
6	0,27689	0,9200	25	X3
7	0,27689	0,9200	25	X4
4	0,20000	0,9600	25	X5
2	0,00000	1,0000	25	X6
1	0,45826	1,7200	25	X7
9	0,47610	0,6800	25	X8
5	0,20000	0,9600	25	X9
	0,16667	0,9778	25	X
			25	العينة

المصدر: من اعداد الطالبان استنادا لمخرجات spss

فيما يتعلق بمحور تطبيقات نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة ، يتّضح من الجدول رقم ( 34 ) أن المتوسط الحسابي المرجح العام لفقرات المحور الثاني هو (0.9778) وانحراف معياري (0.1667)، وهي جيدة وتقع ضمن مجال الموافقة مما يدل على عدم وجود تباين كبير بين آراء أفراد الدراسة ، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل سؤال على حدة وهذا لتحديد درجة التأثير، والتي قدرت في مجموعها على مقياس نعم ، حيث أظهرت نتائج المحور الثاني المتعلقة بتطبيقات نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة، أن هناك تأييد من قبل أغلبية المستجوبين على النحو التالي:

-جاءت العبارة ( **x7** ) بأغلب العمليات التي يتم فيها تحضير السجلات و الدفاتر ، في الترتيب الأول من حيث درجة مساهمتها في حماية أصول المؤسسة ، حيث بلغ متوسط درجة هذا العنصر (1.7200) بانحراف معياري (0.45826) وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة نعم مساهمة عالية من مجموع افراد الدراسة .

-جاءت العبارة ( **x6** ) تحضر الدفاتر والسجلات المحاسبية بشكل واضح ، في الترتيب الثاني من حيث درجة مساهمتها في حماية أصول المؤسسة ، حيث بلغ متوسط درجة هذا العنصر (1.0000) بانحراف معياري (0.0000) وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة نعم مساهمة عالية من مجموع افراد الدراسة .

-جاءت العبارة ( **x2** ) يوجد إجراءات وتعليمات وقواعد يسير عليها الجهاز المحاسبي لمنع الأخطاء وارتكاب الاختلاس ، في الترتيب الثالث من حيث درجة مساهمتها في حماية أصول المؤسسة ، حيث بلغ متوسط درجة هذا العنصر (0,9600) بانحراف معياري (0,20000) وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة نعم مساهمة عالية من مجموع افراد الدراسة .

-جاءت العبارة ( **x5** ) يتم التأكد من فواتير المؤسسة ، في الترتيب الرابع من حيث درجة مساهمتها في حماية أصول المؤسسة ، حيث بلغ متوسط درجة هذا العنصر (0,9600) بانحراف معياري (0,20000) وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة نعم مساهمة عالية من مجموع افراد الدراسة .

-جاءت العبارة ( **x9** ) ترى أن نظام المعلومات في المؤسسة يختلف بطبيعته عن المؤسسات الأخرى ، في الترتيب الخامس من حيث درجة مساهمتها في حماية أصول المؤسسة ، حيث بلغ متوسط درجة هذا العنصر (0,9600) بانحراف معياري (0,20000) وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة نعم مساهمة عالية من مجموع افراد الدراسة .

-جاءت العبارة ( **x3** ) استخدام نظم المعلومات المحاسبية يقود للنجاح ، في الترتيب السادس من حيث درجة مساهمتها في حماية أصول المؤسسة ، حيث بلغ متوسط درجة هذا العنصر (0,9200) بانحراف معياري (0,27689) وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة نعم مساهمة عالية من مجموع افراد الدراسة .

-جاءت العبارة ( **x4** ) يتم تسجيل وحفظ البيانات الخاصة بالمؤسسة بكل مصلحة على حدي ، في الترتيب السابع من حيث درجة مساهمتها في حماية أصول المؤسسة ، حيث بلغ متوسط درجة هذا العنصر (0,9200) بانحراف معياري (0,27689) وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة نعم مساهمة عالية من مجموع افراد الدراسة .

-جاءت العبارة ( **x1** ) تعتقد أن كل فرد في أي مصلحة في المؤسسة يفهم هذا النظام، في الترتيب الثامن من

حيث درجة مساهمتها في حماية أصول المؤسسة، حيث بلغ متوسط درجة هذا العنصر (0,6800) بانحراف معياري (0,47610) وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة نعم مساهمة عالية من مجموع افراد الدراسة .

- كما جاءت العبارة ( x8 ) تعتقد ان كل فرد في اي مصلحة في المؤسسة يفهم هذا النظام في الترتيب الاخير ، حيث بلغ متوسط الحسابي لها (0.688) بانحراف معياري (0.47610) وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة مساهمة عالية (بدرجة نعم) هذا العنصر (60 %) من مجموع أفراد الدراسة، و بذلك يمكن اعتبار دور هذا العنصر (من وجهة نظر أفراد المجتمع) هو بدرجة كبيرة .

### 3- المتوسطات والانحرافات المعيارية للمحور الثالث الرقابة الداخلية في المؤسسة

الجدول رقم (38): المتوسطات والانحرافات المعيارية للرقابة الداخلية في المؤسسة

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	عبارات المحور الثالث
2	0,00000	1,0000	25	y1
5	0,20000	0,9600	25	y2
3	0,00000	1,0000	25	y3
4	0,00000	1,0000	25	y4
8	0,27689	0,9200	25	y5
6	0,20000	0,9600	25	y6
1	0,64031	1,0800	25	y7
7	0,20000	0,9600	25	y8
	0,15017	0,9850	25	y
			25	العينة

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج spss

يتضح من الجدول رقم (38) أن المتوسط الحسابي المرجح العام لفقرات المحور الثالث والذي يتمحور حول الرقابة الداخلية في المؤسسة هو (0.9850) وانحراف معياري (0.15017)، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل سؤال على حدة وهذا لتحديد درجة التأثير والتي قدرت في مجموعها على مقياس نعم، حيث أظهرت نتائج المحور الثالث ، أن هناك تأييد من قبل أغلبية افراد عينة الدراسة بأن الرقابة الداخلية لها أهمية كبيرة في المؤسسة على النحو الاتي :

- جاءت العبارة ( y7 ) يوجد تقارير سنوية للرقابة الداخلية في المؤسسة ، الترتيب الأول من حيث درجة مساهمتها في أهمية الرقابة الداخلية في المؤسسة، حيث بلغ متوسط درجة هذا العنصر (1,0800) بانحراف معياري (0,64031) وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة مساهمة عالية (بدرجة نعم) لهذا العنصر بنسبة (100%).

- جاءت العبارة (y1) تتوفر في هذه المؤسسة نظام رقابي داخلي ، الترتيب الثاني من حيث درجة مساهمتها في اهمية الرقابة الداخلية في المؤسسة، حيث بلغ متوسط درجة هذا العنصر(1,0000) بانحراف معياري (0,00000) وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة مساهمة عالية (بدرجة نعم) لهذا العنصر بنسبة (100%).

-جاءت العبارة (y3) نظام الرقابة في مؤسستكم من ، الترتيب الثالث من حيث درجة مساهمتها في اهمية الرقابة الداخلية في المؤسسة، حيث بلغ متوسط درجة هذا العنصر (1,0000) بانحراف معياري (0,00000) وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة مساهمة عالية (بدرجة نعم) لهذا العنصر بنسبة (100%).

-جاءت العبارة (y4) الاجراءات والقواعد المتبعة في المؤسسة تلقى القبول من قبل الموظفين ، الترتيب الرابع من حيث درجة مساهمتها في اهمية الرقابة الداخلية في المؤسسة، حيث بلغ متوسط درجة هذا العنصر (1,0000) بانحراف معياري (0,00000) وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة مساهمة عالية (بدرجة نعم) لهذا العنصر بنسبة (100%).

-جاءت العبارة (y2) تدرك المؤسسة لمدى اهمية الرقابة الداخلية ، الترتيب الخامس من حيث درجة مساهمتها في اهمية الرقابة الداخلية في المؤسسة، حيث بلغ متوسط درجة هذا العنصر (0,9600) بانحراف معياري (0,20000) وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة مساهمة عالية (بدرجة نعم) لهذا العنصر بنسبة (100%).

-جاءت العبارة (y6) تظبط الرقابة الداخلية تصرفات الموظفين في المؤسسة ، الترتيب السادس من حيث درجة مساهمتها في اهمية الرقابة الداخلية في المؤسسة، حيث بلغ متوسط درجة هذا العنصر (0,9600) بانحراف معياري (0,20000) وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة مساهمة عالية (بدرجة نعم) لهذا العنصر بنسبة (100%).

-جاءت العبارة (y8) الرقابة الداخلية وسيلة تنسيق بين المختلف الاقسام ، الترتيب السابع من حيث درجة مساهمتها في اهمية الرقابة الداخلية في المؤسسة، حيث بلغ متوسط درجة هذا العنصر (9600,) بانحراف معياري (20000,) وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة مساهمة عالية (بدرجة نعم) لهذا العنصر بنسبة (100%).

- جاءت العبارة (y5)تعتقد بدون الرقابة تتعرض اصول المؤسسة للمخاطرة قد تأثر على مركزها المالي ، الترتيب الأخير من حيث درجة مساهمتها في اهمية الرقابة الداخلية في المؤسسة، حيث بلغ متوسط درجة هذا العنصر (0,9200) بانحراف معياري (0,27689) وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة مساهمة عالية (بدرجة نعم) لهذا العنصر بنسبة (100%).

الجدول رقم (39): جدول معامل الارتباط بين الرقابة الداخلية والنظام المعلوماتي المحاسبي

معامل الارتباط			
توفر نظام معلوماتي محاسبي بالمؤسسة	الرقابة الداخلية		
1	0,680	الرقابة الداخلية	معامل بيرسون
	0,000	توفر نظام معلوماتي محاسبي بالمؤسسة	للاارتباط
0,680	.1	الرقابة الداخلية	مستوى الدلالة
0,000.		توفر نظام معلوماتي محاسبي بالمؤسسة	
25		عدد أفراد العينة	

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج spss

نلاحظ من الجدول أن معامل الارتباط بيرسون قدر ب 0,680 وهو مرتفع وموجب ما يدل على وجود علاقة ارتباطيه

طردية قوية بين المتغيرين عند مستوى دلالة . 1

وهو ما يبنى باحتمال قوي لتوفر نموذج انحدار دال احصائيا يجمع بين المتغيرين .

معالجة الفرضية:

1- يؤثر نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل الرقابة الداخلية.

وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اسلوب الانحدار البسيط وفق طريق، حيث كان متغير الرقابة الداخلية متغيرا تابعا

والنظام المعلوماتي المحاسبي المتوفر في المؤسسة متغيرا مستقلا

الجدول رقم (40): جدول ملخص نموذج الانحدار

ملخص النموذج

النموذج	R	R <sup>2</sup>	R <sup>2</sup> المعدلة	الخطأ المعياري التقديري
1	0,680	0,462	0,439	0,11251

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات SPSS.V25

يظهر من خلال الجدول ان قيمة المعامل  $R^2$  وهو معامل التحديد الذي يمثل نسبة التباين المفسر في درجات المتغير التابع بواسطة المتغير المستقل ويتضح من الجدول ان قيمته قدرت بـ 0.439 وهو ما يشير الى أن مدى توفر نظاما معلوماتيا محاسبيا في المؤسسة يفسر نسبة 74% من التباين في متغير الرقابة الداخلية بالمؤسسة وهي كمية كبيرة من التباين المفسر بواسطة متغير مستقل واحد.

الجدول رقم (41): ANOVA

النموذج	مجموع المربعات	ddl	متوسط المربعات	F	Sig.
الانحدار	0,250	1	0,250	19,758	.0,000
البواقي	0,291	23	0,013		
المجموع	0,541	24			

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج spss .

الجدول رقم (42): نتائج تحليل الانحدار البسيط

النموذج	Bêta	الخطأ المعياري	B	t	Sig
X		0,138	0,612	4,445	0,000

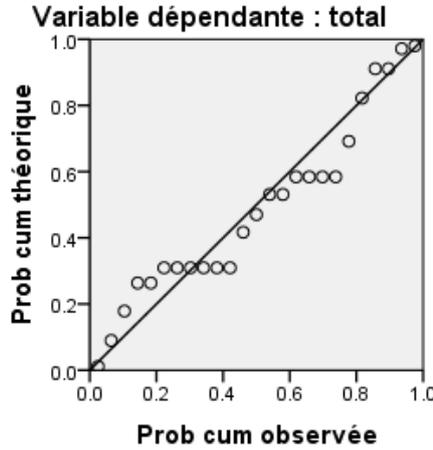
المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة الثابت قدرت بـ 0,137 وقيمة المعامل البائي قدر بـ 0,386 وكلاهما دالان احصائيا وقيمة ت جاءت كذلك دالة احصائيا. ويتضح من هذا الجدول ان الثابت دال احصائيا، كما ان تأثير نظام المعلومات المحاسبي على الرقابة الداخلية للمؤسسة تأثير موجب ودال احصائيا ومن الجدول يمكن صياغة معادلة الانحدار البسيط التي تعين على التنبؤ بدرجات النظام المعلومات المحاسبي من درجات الرقابة الداخلية وبهذا جاءت معادلة الانحدار البسيط كما يلي:

كفاءة الرقابة الداخلية = 0,680 + 0,137 \* نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة.

الشكل رقم (02): التوزيع الاعتدالي للبواقي المعيارية

Diagramme gaussien P-P de régression de Résidu standardisé



المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات SPSS.V25

نلاحظ من المخطط أن معظم النقاط تقع على الخط المستقيم أو بالقرب منه، مما يدل على اقتراب توزيع البواقي من

التوزيع الطبيعي.

ومن هنا يمكن القول أن نموذج الانحدار البسيط بوجه عام لا يعاني مشكلة اختلاف تباين البواقي أو مشكلة ابتعاد توزيع البواقي

عن التوزيع الطبيعي

### المطلب الثالث: تفسير النتائج

بعد اجرائنا الاستمارة مع مسؤول مؤسسة القنطرة للمياه المعدنية و الموظفين لدى المؤسسة و اجابتهم على الاسئلة المطروحة

سابقا، نذكر أنه بعد تسجيلها للنتائج و الشرح المختصر للنتائج المتحصل عليها في الجداول باستعمال برنامج SPSS والمتوسطات

والانحرافات المعيارية السابقة هناك عدة استنتاجات نتيجة الربط بين الجانب النظري و الجانب التطبيقي نذكر منها ما يلي:

من خلال ما تطرقنا اليه ومن خلال اراء افراد عينة الدراسة التي كانت تصب أغلبيتها على الموافقة على جميع العبارات التي

تخص دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل الرقابة الداخلية، يمكن القول ان هناك دور هام لنظام المعلومات المحاسبي في

تفعيل الرقابة، ولأنهم يرون ان المؤسسة تسعى الى زيادة فعاليتها وكافتها.

من خلال الجداول السابقة للانحرافات المعيارية والمتوسطات نجد اراء افراد عينة الدراسة حول المحاور المتعلقة بالاستمارة

تتجه نحو اهمية دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل الرقابة الداخلية لضرورة وجودها.

تأكدنا من خلال مقابلتنا مع الموظفين لدى المؤسسة أن الرقابة الداخلية وسيلة تقييم مستويات التنفيذ في المؤسسة فهي مرتبطة بزيادة الكفاءة التشغيلية وتحقيق الاستعمال الأمثل للمواد المتاحة.

تأكيد افراد عينة الدراسة في المؤسسة ان زيادة حجم العمليات المحاسبية يؤدي الى زيادة فعالية الرقابة الداخلية.

اهمية الرقابة الداخلية ومساهمتها في ضبط تصرفات الموظفين ومدى التزامهم بالإجراءات والقواعد المتبعة.

الرقابة الداخلية تكون أكثر فعالية عندما تبع المؤسسة نظام معلومات محاسبي سليم بهذا تسهل عملية الرقابة الداخلية من خلال العمليات المحاسبية وقواعدها المحاسبية.

ان يتحلى نظام المعلومات المحاسبي بالبساطة والوضوح والالتزام من أجل انتاج مخرجات صادقة لتسهيل عملية الرقابة الداخلية.

أن اهداف نظام المعلومات المحاسبي حماية اموال المؤسسة... الخ وهو ما يتلاءم مع اهداف الرقابة الداخلية.

من خلال القيام بدراسة الحالة ومقابلة الموظفين والمسؤولين في المؤسسة أكدوا على ان يتم الحرص على تطبيق مكونات الرقابة الداخلية في المؤسسة.

التأكد من نظام المعلومات المحاسبي يتصف بالشمولية والمرونة هذا ما تم التطرق اليه نظريا.

## الخلاصة

من خلال ما تم تناوله في هذا الفصل والمتعلق بالدراسة الميدانية وتحليل الاجابات المتوصل اليها من خلال الاجابة على أسئلة الاستمارة، حاولنا التأكد من دور نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق فعالية الرقابة الداخلية عن طريق الالتزام بالقواعد المحاسبية وتوفير المعلومات لبلوغ الرقابة الداخلية اهدافها وتحقيق الفعالية المرجوة منها، وحاولنا التأكد من مدى خبرة نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل الرقابة الداخلية والتأكد من التكامل فيما بينها.

الخاتمة

تناولنا في دراستنا لإشكالية دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل الرقابة الداخلية مع دراسة استببانية بمؤسسة القنطرة للمياه المعدنية لولاية بسكرة إلى إبراز واقع نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة، وأهمية الرقابة الداخلية في الحياة الاقتصادية ومن أجل معالجة إشكالية البحث قمنا بتوضيح أهم الطرق المستخدمة في البحث وذلك بالجمع بين الجانب النظري من جهة والدراسة استببانية من جهة أخرى بجمع مجموعة من المعلومات وتحليل استمارة البحث التي وزعت على الموظفين.

### نتائج اختبار الفرضيات:

#### الفرضية الأولى:

وتم اختبار هذه الفرضية من خلال الأسئلة الآتية:

- 2- 4- 13- 18- 19 - 20 - 21 - 22 - 23 - 24، من خلال تحليل نتائج الدراسة الميدانية توصلنا أن الرقابة الداخلية في المؤسسة تكون أكثر فعالية عندما تتبع المؤسسة نظام محاسبي سليم يترجم من خلال طريقة تحضير وتقييد العمليات المحاسبية ومدى الالتزام بالقواعد المحاسبية واستعمال البرامج اللازمة التي تتطور بتطور التقدم التكنولوجي للاستفادة من مزاياها، بهذا تسهل عملية الرقابة الداخلية، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية.

#### الفرضية الثانية:

- من خلال تحليل نتائج الدراسة الميدانية توصلنا أن الرقابة الداخلية في المؤسسة تكون أكثر فعالية عندما يوفر نظام المعلومات المحاسبي معلومات محاسبية مجموعة الاساليب والمقومات التي تساعد في تفعيل الرقابة الداخلية في المؤسسة ومنه فان الفرضية صحيحة.

#### الفرضية الثالثة:

- بناء على ما تطرقنا إليه في الفصل التطبيقي من خلال الدراسة الميدانية يتضح لنا أن مؤسسة القنطرة للمياه المعدنية تولي أهمية بالغة لنظام المعلومات المحاسبي، وهذا من خلال ما لمسناه في مؤسسة القنطرة للمياه المعدنية من خلال التطوير والتحديث المستمر لمختلف الأنظمة المحاسبية ومن خلال المقومات والخصائص التي تتميز بها هذه الأنظمة والتي لها مساهمة كبيرة في تفعيل الرقابة الداخلية ومنه فإن الفرضية صحيحة ومحقة.

- من خلال تحليل نتائج الدراسة الميدانية توصلنا أن الرقابة الداخلية في المؤسسة تكون أكثر فعالية عندما يوفر نظام المعلومات المحاسبي معلومات محاسبية مجموعة الاساليب والمقومات التي تساعد في تفعيل الرقابة الداخلية في المؤسسة ومنه فان الفرضية صحيحة.

### النتائج:

وخلصت دراستنا إلى جملة من النتائج والتي يمكن تلخيص أهمها:

- ✓ إن كفاءة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي تعتمد على كفاءة المدخلات وعمليات المعالجة.
- ✓ إن من بين أهداف نظام المعلومات المحاسبية هو حماية أموال المؤسسة والرقابة عليها وهو ما يتلاءم مع أهداف الرقابة الداخلية وهذا يعني مساعدتها على تحقيق أهدافها.
- ✓ إن فعالية الرقابة الداخلية لمؤسسة القنطرة تقاس بمدى قدرتها على إتباع نظام محاسبي سليم يترجم من خلال طريقة تحضير وتقييد العمليات المحاسبية ومدى الالتزام بالقواعد المحاسبية.
- ✓ يجب أن يتصف نظام المعلومات المحاسبي بالشمولية والمرونة لتلبية احتياجات المستخدمين سواء داخليين أو خارجيين.
- ✓ الرقابة الداخلية عبارة عن مجموعة الإجراءات والقوانين التي يجب احترامها من اجل تحقيق الأهداف المتمثلة في حماية الأصول، والتأكد من دقة البيانات المحاسبية، والتنسيق الكامل بين عناصر المدخلات والمخرجات.
- ✓ يجب استخدام المعالجة الآلية للبيانات من اجل الاستفادة من مزاياها والتقليل من التكاليف وذلك بالتكيف مع التطورات الجديدة في تكنولوجيا المعلومات والسرعة في اتخاذ القرارات السليمة في الوقت المناسب.
- ✓ يستخدم كل موظف يتعامل مع نظام المعلومات المحاسبي كلمة سر خاصة به وبذلك لا يستطيع أي شخص الدخول للنظام إلا إذا توفرت لديه كلمة سر.

- ✓ تقوم الإدارة بعمل نسخ احتياطية عن الوثائق وأوراق العمل والتقارير والبرامج والبيانات وحفظها في أماكن خاصة.

### التوصيات:

انطلاقا من النتائج السابقة يمكن اقتراح التوصيات التالية:

- ✓ ضرورة التنسيق بين جميع الأطراف في الأقسام المختلفة في عمليات التسيير داخل المؤسسة لتأكد من تطبيق الإجراءات الداخلية.

- ✓ الاطلاع الدائم والمستمر على مختلف الابتكارات التي توفرها مراكز البحث، ومحاولة الاستفادة منها.
- ✓ تحسين المستعملين لنظام المعلومات المحاسبي بالتكوين والتأهيل.
- ✓ إيصال المعلومة بسهولة تامة للموظفين المصرح لهم فقط.
- ✓ استخدام التقارير الدورية كأداة للرقابة لنشاط كل فرع.

### أفاق الدراسة:

يعتبر موضوع دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل الرقابة الداخلية ذات أهمية بالنسبة للمؤسسات الاقتصادية وهناك بعض المحاور التي تستحق المزيد من البحث نذكر منها:

- دور نظام المعلومات المحاسبي في تقليل التكاليف البيئية
- دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل مراقبة التسيير
- دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات
- أثر تكنولوجيا المعلومات في تحسين مخرجات نظام المعلومات المحاسبي إليها.

# فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	الملخص
	قائمة الجداول والأشكال
أ-هـ	المقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي</b>	
3	المبحث الأول: أساسيات حول نظام المعلومات المحاسبي
3	المطلب الأول: مفهوم نظام المعلومات المحاسبي
6	المطلب الثاني: مقومات وخصائص نظام المعلومات المحاسبي
8	المطلب الثالث: مكونات نظام المعلومات المحاسبي
11	المبحث الثاني: مبادئ نظام المعلومات المحاسبي وآلية عمله والعوامل المؤثرة فيه
11	المطلب الأول: مبادئ نظام المعلومات المحاسبي
12	المطلب الثاني: آلية عمل نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة
15	المطلب الثالث: العوامل المؤثرة على كفاءة وفعالية نظام المعلومات المحاسبي
17	المبحث الثالث: أهمية نظام المعلومات المحاسبي ووظائفه وأهدافه
17	المطلب الأول: أهمية نظام المعلومات المحاسبي في إدارة المؤسسة
17	المطلب الثاني: وظائف نظام المعلومات المحاسبي
20	المطلب الثالث: أهداف نظام المعلومات المحاسبي
23	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثاني: مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل الرقابة الداخلية</b>	
26	المبحث الأول: الإطار النظري للرقابة الداخلية
26	المطلب الأول: مفهوم الرقابة الداخلية ومكوناته
28	المطلب الثاني: أدوات وعناصر الرقابة الداخلية
30	المطلب الثالث: أهداف الرقابة الداخلية
32	المبحث الثاني: إجراءات وخصائص الرقابة الداخلية
32	المطلب الأول: إجراءات الرقابة الداخلية
33	المطلب الثاني: طرق فحص وتقييم الرقابة الداخلية وخصائصها
34	المطلب الثالث: خصائص الرقابة الداخلية
37	المبحث الثالث: علاقة نظام المعلومات المحاسبية بالرقابة الداخلية
37	المطلب الأول: علاقة التكامل بين نظام المعلومات المحاسبي والرقابة الداخلية
39	المطلب الثاني: دور نظام المعلومات المحاسبية في تدعيم الرقابة الداخلية
40	المطلب الثالث: أثر نظام المعلومات المحاسبي على الرقابة الداخلية
42	خلاصة الفصل

الفصل الثالث: دراسة استيعابية بمؤسسة القنطرة للمياه المعدنية لولاية بسكرة	
44	المبحث الأول: الإطار المنهجي والتعريف بالمؤسسة محل الدراسة
44	المطلب الأول: الإطار النموذجي للدراسة
46	المطلب الثاني: التعريف بالمؤسسة والهيكلة التنظيمي
49	المطلب الثالث: أهداف المؤسسة
50	المبحث الثاني: معالجة وتحليل نتائج الاستمارة
50	المطلب الأول: تحليل نتائج الاستمارة
60	المطلب الثاني: المتوسطات والانحرافات المعيارية
68	المطلب الثالث: تفسير النتائج
71	الخاتمة
75	فهرس المحتويات
78	قائمة المراجع
	الملاحق

# قائمة المراجع

## أولاً: الكتب

1. ابراهيم الحويطي قاسم، وزياد هاشم يحي السقا. (2003). نظام المعلومات المحاسبية 1. العراق: وحدة الحداباء لطباعة والنشر، جامعة الموصل.
2. سليمان مصطفى الدين دلاهمة. (2008). اساسيات نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات، الطبعة 01. الاردن: مؤسسة الوارق للنشر والتوزيع.
3. السيد عبد المقصود الديان، وناصر نور الدين عبد اللطيف. (2015). نظم المعلومات المحاسبية، نظم تخطيط موارد المشروع. الاسكندرية، مصر: الدار الجامعية.
4. السيد عبد المقصود بيان، ومحمد الفيومي. (1993). تصميم النظام المحاسبي. الإسكندرية: مؤسسة الشباب الجامعة.
5. صلاح الدين عبد المنعم مبارك. (2001). اقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية والادارية. الاسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر.
6. عصام الدين محمد متولي. (2015). نظم المعلومات المحاسبية، طبعة 02. صنعاء: جامعة العلوم والتكنولوجيا.
7. عطا الله أحمد سويلم الحسيان. (2009). الرقابة الداخلية زالتدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات. اردن: دار الراية للنشر والتوزيع.
8. غسان فلاح المطارنة. (2006). تدقيق الحسابات المعاصرة. عمان، اردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع. فتحي رزق السوافيري، واحمد عبد المالك محمد. (2003). الرقابة والمراجعة الداخلية. مصر، الاسكندرية: الدار الجامعية.
9. فتحي رزق السوافيري، واخرون. (2002). الرقابة والمراجعة الداخلية. اسكندرية: لدار الجامعية.
10. فياض حمزة رملي. (2011). نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، مدخل معاصر لاغراض ترشيد القرارات الادارية . السودان: الأباي للنشر و التوزيع.
11. كمال الدين أ.د. الدهراوي. (2002-2003). مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية، كلية التجارة – جامعة الاسكندرية. الاسكندرية: الدار الجامعية لطبع ونشر والتوزيع.
12. كمال الدين الدهراوي. (2003). مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية. الاسكندرية: الدار الجامعية للنشر، كلية التجارة-جامعة الاسكندرية.
13. محمد يوسف حفناوي. (2011)، نظم المعلومات المحاسبية. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
14. هشام عمر حمودي. (2016). استخدام نظام المعلومات المحاسبية وفقا للمنهج المحاسبي الشرعي. منشورات المنظمة العربية للتنمية الادارية للنشر. مصر: جامعة الدول العربية القاهرة.

## المذكرات

15. أحمد سلامة سليمان الجويفل. (2011). دور نظم المعلومات الحاسوبية في تحقيق فاعلية الرقابة الداخلية في المصارف الإسلامية الأردنية. رسالة ماجستير. عمان، اردن.
16. دعاء محمد سالم الخوالدة. (2015). اثر تطوير نظم المعلومات الحاسوبية على زيادة قدرة المصارف في التنبؤ بالتهديدات المالية في المحاسبة . رسالة ماجستير. الاردن: جامعة ألبیت.
17. زوينة بن فرج. (2014/2013). المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية النظرية و تحديات التطبيق. أطروحة الدكتوراه. سطيف، الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير: جامعة فرحات عباس سطيف.
18. السعيد بلوم. (2008). أساليب الرقابة و دورها في التقييم أداء مؤسسة إقتصادية . رسالة ماجستير. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص موارد بشرية: جامعة منتوري.
19. سفيان بوفروعة. (2012-2011). نظام المعلومات المحاسبي و دوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية. شهادة الماجستير. قسنطينة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير: جامعة منتوري.
20. طارق ادمون، وجل ادمون. (2010). مدى فاعلية نظم المعلومات الحاسوبية في المصارف التجارية العراقية الاهلية من وجهة نظر الادارة. رسالة ماجستير. العراق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص المحاسبة: جامعة الشرق الاوسط.
21. عبد الباسط بوحايك. (2015). دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل الرقابة في المؤسسة البترولية. مذكرة ماستر. كلية العلوم الاقتصادية: جامعة قاصدي مرياح. ورقلة.
22. العلواني نور الهدى. (2015). أثر تطبيق نظام المحاسبي المالي على وجود المعلومة الحاسوبية في المؤسسة الاقتصادية. مذكرة ماستر. كلية العلوم الاقتصادية: جامعة محمد خيضر بسكرة.
23. فضيلة بوطرورة. (2012). دراسة وتقييم فعالية نظام الرقابة الداخلية في البنوك. رسالة الماجستير. بقسنطينة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية علوم التسيير: جامعة محمد بوضياف.
24. فيروز أوكل. (2013). دور نظام الرقابة الداخلي في اتخاذ القرارات استراتيجية ،. مذكرة ماستر أكاديمي. الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، فرع محاسبة ومالية: جامعة أم البواقي.
25. كيبور ميلود. (2018/2017).تعيين الرقابة الداخلية في مؤسسة الاقتصادية .رسالة ماستر . ورقلة. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. تخصص محاسبة وجباية معمقة: جامعة قاصدي مرياح.

26. محمد الحسن أكرم عبد الغني القاضي. (2016). اثر نظام المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الداخلي. مذكرة ماجستير في المحاسبة. كلية الأعمال: جامعة الشرق الأوسط.
27. محمد لمين علون. (2016/2015). دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين التدقيق الداخلي بالمؤسسة الاقتصادية. أطروحة الدكتوراه. بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص محاسبة: جامعة محمد خيضر بسكرة.
28. هلال درحون. (2005). المحاسبة التحليلية: نظام معلومات للتسيير ومساعد على اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية-دراسة مقارنة-. أطروحة دكتوراه. الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، فرع نقود ومالية: جامعة الجزائر.

## المحاضرات

29. حاج قويدر د. قورين. (2021/2020). ملخص دروس مقدمة في مقياس نظام المعلومات المحاسبي لطلبة السنة اولى ماستر محاسبة وتدقيق. الشلف، الجزائر: جامعة حسيبة بن بوعلي.
30. خالد بن علي. (2010). الرقابة الداخلية بين المفهومين التقليدي والحديث. طالب دكتوراه. جامعة الاغواط.
31. خالد د- مقدم، و عبدالله مايو. (2016). نظام الرقابة الداخلية، مطبوعة مقدمة لطلبة سنة ثالثة محاسبة ومراجعة وسنة أولى ماستر دراسات وجبائية معمقة. ورقلة، الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير: جامعة قاصدي مرياح.
32. نصر الدين عيساوي. (2011).،مراجعة الحسابات. مطبوعة جامعية. جامعة الجزائر.

## المجلات

33. احمد فايد نور الدين، و اسلام هلايلي. (2019). مساهمة نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP في تفعيل نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، جامعة بسكرة. مجلة الاقتصاديات البنكية و ادارة الاعمال، المجلد:05- العدد:02.
34. سارة دلاجة، بن حميدة هشام. أثر تطبيق نظام المعلومات المحاسبي على تحسين فاعلية وكفاءة التدقيق الداخلي دراسة حالة لعينة من البنوك العاملة في الجزائر، جامعة بومرداس، الجزائر. (جوان 2021). مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد 08 العدد 01.
35. أيمن محمد الشنطي. (2013). أثر تطبيق نظم المعلومات المحاسبية على تحسين فاعلية وكفاءة التدقيق الداخلي في القطاع الصناعي الاردني. مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات الاقتصادية والادارية، جامعة البلقاء التطبيقية، المجلد:21، العدد 01، الاردن.

36. حكيمة مناعي. (جوان 2014). دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل عملية اتخاذ القرارات على ضوء تطبيق معايير المحاسبة الدولية. مجلة الاقتصاد الصناعي، العدد 06 .
37. دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، جامعة الشهيد حمه الاخضر بالوادي، الجزائر. (جوان 2019). مجلة إقتصاد المال والاعمال، المجلد 04، العدد 01 .
38. رامي سائب. (2011). اثر استخدام المعالجة الالية للبيانات المحاسبية على فعالية نظام الرقابة الداخلية . رسالة ماجستير. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير : جامعة بسكرة الجزائر.
39. صلاح الدين د. سولم. (مارس 2021). أهمية استخدام بطاقة الاداء المتوازن في تحسين كفاءة نظام المعلومات المحاسبي دراسة حالة المؤسسة الوطنية للدهن حدة سوق اهراس الجزائر، جامعة محمد الشريف مساعدي. مجلة التكامل الاقتصادي ، المجلد 09-العدد:01/.
40. عبد الباسط مداح. ( ديسمبر 2021). دور حوكمة نظام المعلومات المحاسبي في مكافحة الفساد المالي، جامعة الجزائر. مجلة التنمية والاستشراف للبحوث و الدراسات -المجلة 06- العدد 02.
41. عبد الناصر عاشوري. (2020). دور عناصر نظام المعلومات المحاسبية في تدعيم الممارسة الجيدة لحوكمة الشركات. مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، المجلد:13/العدد 01.
42. محمد الطاهر علي سعد، و أ. فوزي محمود اللافي الحسو. (2017). نظم المعلومات المحاسبية و أثرها على اتخاذ القرار دراسة تطبيقية على مصنع الأعلاف صرمان، المعهد العالي للعلوم والتقنية صرمان، المعهد العالي للعلوم والتقنية ليبيا. مجلة دراسات الانسان و المجتمع، العدد 3.
43. محمد كردوسي. (2021). تأثير نظام المعلومات المحاسبي على اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية، جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان. ، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، المجلد:04-العدد:01.
44. مصطفى عثمان، و كاتبة خالف. (2020). مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق الاداء المتميز للمؤسسة الاقتصادية . مجلة الادارة والتنمية للبحوث والدراسات المجلد 09 / العدد: 01.
45. هشام عمر حمودي د. عبد نينوي، وعزينة أ. د. بن سمينة. (مارس 2018). دور نظام المعلومات المحاسبية في تكوين قاعدة بيانات عن المورد البشري تفيد متخذ القرار، ر. مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية- العدد الثالث / ، المركز الجامعي الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر.

46. وهيبة ضامن. (ديسمبر 2020). تكنولوجيا المعلومات على فعالية الرقابة الداخلية دراسة ميدانية في بعض المؤسسات الإقتصادية ولاية سطيف ،جامعة سطيف ،الجزائر. مجلة العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير المجلد 20/العدد 01.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المحاسبية



### استبيان علمي يهدف إعداد مذكرة الماستر في المحاسبة والتدقيق

موجه لإطارات مؤسسة: مؤسسة القنطرة للمياه المعدنية - بلدية القنطرة - ولاية بسكرة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في إطار التحضير لمذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في المحاسبة والتدقيق يسعدني أن أضع بين أيديكم استمارة البحث والخاصة بموضوع: دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل الرقابة الداخلية أين التمس من سيادتكم الإجابة على الأسئلة الموجودة، وهذا سعيا منا لمعرفة آرائكم كمهنيين مختصين في مجال المحاسبة، حتى نتوصل إلى نتائج دراسة موضوعية.

كما نحيطكم علما أن إجاباتكم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط،

وأخيرا أشكر لكم حسن تعاونكم ومساهمتم في هذا البحث.

الطالبة:

بختي جيهان

زرقين الزهرة

المحور الأول: البيانات الشخصية

يرجى وضع علامة (x) في الخانة المناسبة لاختيارك:

1- الجنس: ذكر  أنثى

2- العمر:  أقل من 30 سنة

من 30 - 45 سنة

أكثر من 45 سنة

3 - الشهادة العلمية:

ليسانس

دراسات عليا

تقني سامي

شهادة مهنية أخرى

4 - الوظيفة:

رئيس مصلحة

إطار في المحاسبة والمالية

مراجع داخلي

وظيفة أخرى

5 - الخبرة:

أقل من 05 سنوات

من 05 إلى 15 سنة

أكثر من 15 سنة

## المحور الثاني: تطبيقات نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة

- 1- تعتقد أن كل فرد في أي مصلحة في المؤسسة يفهم هذا النظام  
نعم  لا
- 2- يوجد إجراءات وتعليمات وقواعد يسير عليها الجهاز المحاسبي لمنع الأخطاء  
وارتكاب الاختلاس  
نعم  لا
- 3- استخدام نظم المعلومات المحاسبية يقود للنجاح  
نعم  لا
- 4- يتم تسجيل وحفظ البيانات الخاصة بالمؤسسة بكل مصلحة على حدي  
نعم  لا
- 5- يتم التأكد من فواتير المؤسسة  
نعم  لا
- 6- تحضر الدفاتر والسجلات المحاسبية بشكل واضح  
نعم  لا
- 7- اغلب العمليات التي يتم فيها تحضير السجلات والدفاتر  
يدوي  آلي
- 8- ترى أن نظام المعلومات المحاسبي يحتاج إلى تأهيل  
نعم  لا
- 9- ترى أن نظام المعلومات في المؤسسة يختلف بطبيعته عن المؤسسات الأخرى  
نعم  لا

## المحور الثالث: الرقابة الداخلية في المؤسسة

- 10- يتوفر في هذه المؤسسة نظام رقابي داخلي  
نعم  لا

11- تترك الشركة لمدى أهمية الرقابة الداخلية

نعم  لا

12- نظام الرقابة في مؤسستكم مرن (بمعنى قابل للتغيير)

نعم  لا

13- الإجراءات والقواعد المتبعة في المؤسسة تلقى القبول من قبل الموظفين

نعم  لا

14- تعتقد بدون رقابة داخلية تتعرض أصول المؤسسة إلى مخاطرة قد تؤثر على

مركزها المالي

نعم  لا

15- تضبط الرقابة الداخلية تصرفات الموظفين في المؤسسة

نعم  لا  نوعا ما

16- الرقابة الداخلية وسيلة تنسيق بين مختلف الأقسام

نعم  لا

17- يوجد تقارير سنوية للرقابة الداخلية في هذه المؤسسة

نعم  لا

### قائمة الأساتذة المحكمين

الجامعة	الأستاذ
جامعة بسكرة	كردودي سهام
جامعة بسكرة	بركات ربيعة





## SARL NOVO PLAST Industrie au capital de 66.500.000 DA

Tel : 038 57 60 51/52  
Fax : 038 57 60 53  
Mail : contact@novoplast-dz.com  
Adresse : Z.I MEBODJA Lot N°5 - Section N°02 Sidi Amar - Annaba

N.I.F : 001523036615165  
R.C : 23/00-0366151B15  
A.I : 23110094103  
R.I.B : 00400217400001444033  
N.I.S 0015231100072

### Facture Client N° 0027/21

Date : 21-07-2021

Doit à : SARL INDTRAV  
Telephone :  
Adresse : LOT N°08  
Wilaya BISKRA 07000

R.C : 07/00-024259151B16  
N.I.F : 000507024259151  
A.Imp : 07170014788  
Mode Paie. : Chèque

N°	Désignation	Qte	Unit	Prix U	Tva%	Montant
000004	BOUCHON S 30/25 ROUGE	2 475 000	U	0.55	19	1 619 887.50



Arrêter la présente facture à la somme de :

Un Million Six Cent Dix-neuf Mille Huit Cent Quatre-vingt Sept Dinars Algériens et Cinquante Centimes

BL N° 00079/2021 DU 21/07/2021

Total H.T		1 361 250,00
Total Tva	19,00%	258 637,50
Total T.T.C		1 619 887,50
<b>Net à payer</b>		<b>1 619 887,50</b>



# SARL INDTRAV

Unité d'eau minérale EL Kantara Biskra

Service production



Date: 28/04/2022

## Rapport de Production

### Tableau de Consommation:

Matiere	Equipe A	Equipe B	Equipe C	Equipe D	Total	Rebus(Kg)
Preforme (u)	2520	2520			5040	1,28
Bouchon (u)	1800	3600			5400	0,18
Etiquette (u)	0	4090			4090	
Colle (Kg)					0	
F-Etirable (Kg)	17,1	32			49,1	3,00
F-Thermo I (Kg)					0	
F-Thermo N I (Kg)					0	
Poignée (u)	900	2700			3600	
Adhésif (m)					0	
Intercalaire (L)	27	51	0	0	78	
Remarque	Produit 5,5L	Produit 5,5L	Produit 5,5L	Produit 5,5L	0	

### Tableau de Réalisation:

Colonne1	Equipe A	Equipe B	Equipe C	Equipe D	Total
Palette	9	17			26
bidon	0	0			0
T Bouteille	1431	2703	0	0	4134

### Tableau des Contraintes:

Equipe	A	B	C	D	Total	Taux
N Abse(Op)	1	0			1	0,06
Art tec (min)	90	0			1,50	0,09
Moule E S	2	2			2,00	1,00

L2 04h--11h Eq A: (panne POMPEdémarrage 06h:30  
PBL( BOUCHENEUSE + ETIQUETEUSE)

11h--18h Eq B :OK

Chef service production



## SARL INDTRAV

Unité d'eau minérale EL Kantara Biskra

Service production



Date: 04/04/2022

### Rapport de Production

#### Tableau de Consommation:

Matiere	Equipe A	Equipe B	Equipe C	Equipe D	Total	Rebus(Kg)
Preforme (u)	28800		28800	38400	96000	21,60
Bouchon (u)	31500		31500	27000	90000	0,50
Etiquette (u)	52380		20146	20146	92672	0,04
Colle (Kg)	0,5		0	0	0,5	
F-Etirable (Kg)	32		32	32	96	
F-Thermo I (Kg)					0	
F-Thermo N I	178,75		143	143	464,75	1,80
Poignée (u)	2200		2200	2200	6600	0,16
Adhésif (m)					0	
Intercalaire (u)	180	0	188	164	532	
Remarque	Produit 1,5L	Produit 1,5L	Produit 1,5L	Produit 1,5L	0	

#### Tableau de Réalisation:

Colonne1	Equipe A	Equipe B	Equipe C	Equipe D	Total
Palette	45		47	41	133
fardeau	0		0	0	0
T Bouteille	30240	0	31584	27552	89376

#### Tableau des Contraintes:

Equipe	A	B	C	D	Total	Taux
N Abse(Op)	0		0	0	0	0,00
Art tec (min)	55		50	60	2,75	0,11
Moule E S	4		4	4	6,00	1,00

04h--11h Eq C: Souffleuse 30 min ( verrou moule+ crochage)+ coupure de courant 20 min

11h--06h Eq D: Souffleuse 1h (Problème anneau 01)

21h--04h Eq A: Remplisseuse 15 min (crochage bouteille)+ cip(3)

SARL INDITRA  
Capital Social : 6.000.000.00 DA

**Unité De Production D'Eau Minérale EL KANTARA**

N°/De Registre: 05/B/0242531

Mat. Fiscal : 000507019001459

N°/D'article : 07170014738

Lot 8 Mai El Kantara W- De Biskra 07000  
Tel / Fax : 00213 33 51 33 53 / 00213 47 20 01 034



**BOON SORTIE DE MATIER**

N° 00105

Date : 04/04/2022

N°	Désignation	N.Lot	Quantité
01	Boîte Bouteille RP		10 Boîtes
02	Boîte		04 Boîtes
03	Carton		01 Palette
04	Boîte		03 Boîtes

**Chef de production**

**Magasinier**

شركة اندتراف  
أميين المخزن  
القنطرة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

بسكرة في: 27 - 03 - 2022

إلى السيد: مدير مؤسسة المياه  
المعدنية القنطرة - بسكرة -



جامعة محمد خيضر - بسكرة  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية  
وعلوم التسيير  
عمادة الكلية  
الرقم: 386 / لك.ق.ت.ت / 2022

طلب مساعدة لاستكمال مذكرة التخرج

دعما منكم للبحث العلمي، نرجو من سيادتكم تقديم التسهيلات اللازمة للطلاب :

1 - بختي جيهان

2 - زرقين الزهرة

المسجلان بالسنة : ثانية ماستر تخصص : محاسبة وتدقيق

و ذلك لاستكمال الجانب الميداني لمذكرة الماستر المعنونة ب :

" دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل الرقابة الداخلية داخل المؤسسة "

تحت إشراف : أ/ قحموش سميرة

في الأخير تقبلوا منا أسى عبارات التقدير والاحترام

عميد الكلية



تأشيرة المؤسسة المستقبلة

